أعلام من أسرة العُوَيد

جمع وإعداد

خالد بن صالح بن رشود العويد

أعلام من
أسرة العُوَيد

جمع وإعداد
خالد بن صالح بن رشود العويد

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
المحتويات	٤
تمهيد	٥
المبحث الأول: النشأة والظهور قليّب عامر	١٩
المبحث الثاني: من أعلام أسرة العويد المشهورين	٣٠
المبحث الثالث: أعلام النساء في أسرة العويد	٦٠
المبحث الرابع: ذكر من له رحم أو مصاهرة بهذه الأسرة	٦٩
الخاتمة	٨٨
ملحق الوثائق	٩١
فهرس الآيات القرآنية	٩٨
فهرس الأحاديث النبوية	١٠١
فهرس الأعلام المترجم لهم	١٠٢
فهرس المصادر والمراجع	١٠٦

تمهيد

إنّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبدُه ورسولُه.

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾ [آل عمران: ١٠٢].

وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾ [النساء: ١].

وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

أما بعد:

فقد دعت آيات القرآن الكريم إلى صلة الرحم باعتباره عماد استقرار المجتمع المسلم، يعتمد على هذا الاستقرار وجود البيئة السليمة لإقامة حياة المسلمين حسب الشرع، وتعاليم الإسلام، لذلك ليس من الغريب أن تذكر الآيات الكريمة صلة الرحم باعتباره صمام أمان للمجتمع المسلم، وبفقده لهذا السلوك تبدأ مؤشرات انفلات الأمن الاجتماعي متمثلا بصور الفساد في هذه الأرض.

قال تعالى: ﴿فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ٢٢ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمۡ وَأَعۡمَىٰٓ أَبۡصَٰرَهُمۡ ٢٣﴾ [محمد: ٢٢ - ٢٣].

وقد جعل الله تعالى صلة الرحم مرتبطة بالعبادة، والتوحيد والنهي عن الشرك قال تعالى: ﴿ ۞ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ (١) وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ٣٦ ﴾ [النساء: ٣٦].

إلى غير ذلك من الآيات الحاثة على صلة الأرحام مع ما أعد الله تعالى لواصلها من الأجر العظيم.

كقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ٢١ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ٢٢ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٖ ٢٣ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ٢٤ ﴾ [الرعد: ٢١ - ٢٤].

---

(١) ذِي ٱلقُربَىٰ أي بصاحب القرابة من أخ وعم وخال وأولاد ونحو ذلك.

وقال تعالى: ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾﴾ [الروم: ٣٨].

وقد حذر الله تعالى من قطيعة الرحم، وهدد وتوعد باللعن والطرد من رحمته، وما ستؤول إليه حاله البائسة من صمم وعمى بصيرة؛ فقد أخرج البخاري، ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال: نعم، أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، قالت: بلى، قال: فذاك لك، ثم قال رسول الله ﷺ: اقرءوا إن شئتم: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾﴾ [محمد: ٢٢]»[1].

---

(١) متفق عليه. انظر صحيح البخاري (٨/٥-٦) ح (٥٩٨٧)، وصحيح مسلم (٤/١٩٨٠) ح (٢٥٥٤).

وأخرج الإمام أبو داود في سننه عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من ذنب أجدر[1] أن يُعجّل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم»[2]

وأخرج البخاري، ومسلم عن جبير بن مطعم رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة قاطع» قال سفيان: يعني قاطع رحم[3].

وصلة الرحم فضلها عظيم، وثوابها كبير، كما بين ذلك المصطفى ﷺ في أحاديث كثيرة من سنته الشريفة، ومن ذلك:

---

(١) بمعنى: أحق.

(٢) سنن أبي داود (٤/٢٧٦) ح(٤٩٠٢)، وقال الألباني في الأدب المفرد: (صحيح)، باب عقوبة عقوق الوالدين ص (٤٢).

(٣) متفق عليه. انظر صحيح البخاري (٦/٢٢٣١) ح (٥٦٣٨)، وصحيح مسلم (٤/١٩٨١) ح (٢٥٥٦).

مـا أخرجـه البخـاري، ومسـلم عـن أنـس رضي الله عنـه أن النـبي ﷺ قـال: «مـن سـرّه أن يبسـط لـه في رزقه وأن ينسأ[1] له في أثره فليصل رحمه» [2].

وأخـرج الإمـام أحمـد في مسـنده، والبيهقـي في سـننه، عـن عائشـة رضي الله عنهـا أن النـبي ﷺ قـال: «صلـة الرحـم، وحسـن الخلـق، وحسـن الجوار، يُعمِّرن الديار، ويزدن في الأعمار» [3].

كمـا أن صلـة الرحـم دليـل علـى الإيمـان بـالله تعـالى، واليـوم الآخـر؛ أخـرج البخـاري عـن أبي هريرة رضي الله عنـه أن النـبي ﷺ قـال: «مـن كان يؤمـن بـالله واليـوم الآخـر فليكـرم ضيفـه، ومـن كان يؤمن

---

(١) ينسأ معناه: يؤخر له في أجله ويزداد له في عمره.

(٢) متفـق عليـه. انظـر صحيـح البخـاري (٢/ ٧٢٨) ح (١٩٦١)، وصحيـح مسـلم (٤/١٩٨٢) ح (٢٥٥٧).

(٣) صححـه العلامـة الألبـاني في صحيـح الجامـع: (٢/ ٧٠٣) ح(٣٧٦٧).

بالله واليوم الآخر فليصل رحمه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت» [١].

كما أن من وصل رحمه وصله الله عز وجل: أخرج البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: «الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته» [٢].

وصلة الرحم سبب من أسباب دخول الجنة: أخرج الإمام الترمذي في سننه وقال: حديث حسن صحيح عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يا أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام» [٣].

---

(١) صحيح البخاري (٥/٢٢٧٣) ح(٥٧٨٧).
(٢) صحيح البخاري (٥/٢٢٣٢) ح(٥٦٤٣).
(٣) سنن الترمذي (٤/٦٥٢) ح(٢٤٨٥).

ومن المروءة أن تصل ذوي رحمك وإن قطعوك.

أخرج مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ وقال له: يا رسول الله إن لي قرابة، أصلهم ويقطعوني، وأحسن إليهم ويسيئون إليّ، وأحلم عليهم ويجهلون علي، فقال: إن كنت كما قلت فكأنما تُسفهم المل[1] ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك»[2].

ولا شك أن معرفة النسب من صلة الرحم التي أمر الله تعالى أن توصل، وحذّر من قطيعتها، ودعا بالويل والثبور على قاطعها؛ إذ لا يمكن تحقيق صلة الرحم بدون معرفة النسب، وما لا يتم الواجب إلاّ به فهو واجب.

---

(١) المل الرماد الحار.

(٢) أخرجه مسلم (٤/١٩٨٢) ح(٢٥٥٨).

ناهيك عن فوائده وفضائله العظيمة التي قد تخفى على كثير من الناس.

ولعل مِن أفضل مَن كتبوا عن فضل وفائدة علم النسب، هو العلامة أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (المتوفى:٨٢١ هـ، ١٤١٨ م)، ومن ذلك قوله في رائعته المسمّاة: (نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب)[١].

قال القلقشندي: (لا خفاء أن المعرفة بعلم الأنساب من الأمور المطلوبة، والمعارف المندوبة؛ لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية، والمعالم

---

(١) القلقشندي: هو أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي، ثم القاهري المؤرخ الأديب البحاثة. ولد سنة (٧٥٦هـ) في قلقشندة (من قرى القليوبية، بقرب القاهرة، سماها ياقوت قرقشندة) ونشأ وناب في الحكم وتوفي في القاهرة. وهو من دار علم، وفي أبنائه وأجداده علماء أجلاء، توفي سنة (٨٢١هـ، ١٤١٨ م) له مؤلفات كثيرة منها هذا الكتاب، وكتاب (صبح الأعشى في صناعة الإنشا).

الدينية، فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع منها:

العلم بنسب النبي ﷺ وأنه النبي القرشي الهاشمي الذي كان بمكة، وهاجر منها إلى المدينة، فإنه لابد لصحة الإيمان من معرفة ذلك، ولا يُعذر مسلم في الجهل به، وناهيك بذلك.

ومنها: التعارف بين الناس حتى لا يعتزي أحد إلى غير آبائه، ولا ينتسب إلى سوى أجداده، وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣﴾ [الحجرات: ١٣].

وعلى ذلك تترتب أحكام الورثة فيحجب بعضهم بعضًا، وأحكام الأولياء في النكاح فيقدم بعضهم على بعض، وأحكام الوقف إذا خص الواقف بعض الأقارب أو بعض الطبقات دون

بعض، وأحكام العاقلة في الدية حتى تضرب الدية على بعض العصبة دون بعض، وما يجري مجرى ذلك، فلولا معرفة الأنساب لفات إدراك هذه الأمور وتَعذَّر الوصول إليها). انتهى كلام القلقشندي مع بعض التصرف[1].

فلما سبقت الإشارة إليه في الآيات الكريمة، والأحاديث الشريفة، والنُّقول النافعة المنيفة، استخرت الله تعالى في كتابة هذه النبذة عن أسرتنا الكريمة، بعد أن توفرت لدي معلومات وافرة، وافية عنها؛ من وثائق مخطوطة، ونُقُول من كتب موثوقة، ومشافهة لأصحاب هذا الفن من علماء النسب؛ كل ذلك تنويها برجالها، ونسائها وإشعارا بمكانتها ومجدها، وتخليدًا لذكراهم، والدعاء لهم، فهذا أقل واجب للأجداد على الأحفاد.

---

(١) انظر الكتاب من ص ٥ إلى ص ٧.

ومما ساعد على تأليف هذا الكتاب ظاهرة حسنة ظهرت بين العوائل، والأسر، وهي الاجتماعات الأسرية السنوية، حيث يجتمع الآباء، والأولاد والأحفاد، والأرحام، والأصهار من مختلف المدن، والبقاع، فيتعارف الجميع، ولا يخفى ما في ذلك من الألفة، والمحبة، فهي وسيلة من وسائل التواصل، والتعارف، والتآلف.

وفي الختام لا يفوتني في هذا المقام الشكر والعرفان لكل من ساهم في إخراج هذه النبذة؛ إما برأي ومشورة، أو وثيقة ومعلومة، أو غير ذلك، أجزل الله لهم الأجر والمثوبة.

هذا وقد قسمت البحث إلى مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة:

وقد ذكرت في **المقدمة**: فضل صلة الرحم، وسبب التأليف.

وفي المبحث الأول: نشأة الأسرة، وأول ظهور لها.

والمبحث الثاني: في ذكر بعض أعلام الأسرة من الرجال.

والمبحث الثالث: في ذكر بعض أعلام الأسرة من النساء.

والمبحث الرابع: في ذكر من ناسب الأسرة أو صاهرهم.

ثم الخاتمة: وقد ذكرت فيها نتائج ما توصلت إليه مع بعض التوجيه الذي لا بد منه.

وهذا جهد المقل، خاصة وأنه لم يسبقني أحد من أفراد الأسرة إلى هذا الأمر، فما كان من حق وصواب فإني أحمد الله على توفيقه، وأسأله المزيد من فضله، وإن كان خطأً، فمني

ومن الشيطان، والله تعالى بريء منه، وأستغفر الله تعالى وأتوب إليه من ذلك الخطأ والنسيان، وزلل اللسان. والله من وراء القصد وهو المستعان وعليه التكلان.

وكتبه

خالد بن صالح بن رشود العويّد

بالمدينة النبوية

٠٦/٠٩/١٤٤١هـ

٢٩/٠٤/٢٠٢٠م

المبحث الأول

النشأة والظهور قليّب عامر

المبحث الأول

النشأة والظهور قليّب عامر

اشتهرت هذه الأسرة في بلدة **الهلالية**، التي كانت تتبع إمارة عنيزة إداريًا؛ إذ إن أول من سكن هذه البلدة هم أبناء حجاج من آل أبوغنام أحد أحفاد زهري بن جراح السبيعي الذي أنشأ مدينة عنيزة، (وذلك أن حجاجًا وابنيه حميدان وسعدًا نزحوا إلى الهلالية في نهاية القرن العاشر الهجري وبداية القرن الحادي عشر الهجري (١٥٩١م - ١٦١١م)، وكانت عبارة عن رياض

خصبة وفيرة المياه تحيط بها رمال النفود من الجنوب والشرق على شكل هلال، ومن ناحية الشمال والغرب مناطق جبلية ... فحفر بها حجاج وأولاده الآبار وغرسوا النخيل والأشجار وبنوا الدور وأحاطوها بسور له بابان قبلي وجنوبي، وبنوا في أركان سورها قلاعًا (أبراجًا) لاستخدامها لحماية البلدة عند الحاجة، ولا يزال اثنان من الأبراج قائمًا.

صورة لأحد الأبراج

صورة لبئر قديمة

صورة لمزرعة سمحة مع بئرها

عندما نشأت البلدة تم تأسيس مسجدٍ جامعٍ في وسطها وعمّروه بالطين واللَّبِن، وسقفه من الجريد والخشب وذلك في مطلع القرن الحادي عشر الهجري (١٦٠٠م) ولا يزال قائمًا على أساسه الأثري القديم، وقد أمّ فيه، ودرّس الشيخ محمد بن عبد الوهاب، عند مروره بهذه البلدة)[١].

صورة لجامع الإمام محمد بن عبدالوهاب يرحمه الله

(١) من موقع مكشات على الشبكة العنكبوتية لمن سمى نفسه رسلان مع إضافة بسيطة، وقد أجاد وأفاد. انظر أيضًا (تاريخ القصيم) للشيخ سليمان بن صالح بن حمد البسام، في الفصل المخصص لعلماء القصيم وقراه.

وقد ذكر عدد من المؤرخين أن بلدة الهلالية قديمة جدًا، وأنها أنشئت قبل الألف الهجرية بمدة طويلة (قبل ١٥٩١م)[١].

كما سكنتها قبائل أخرى مثل بنو تميم والخوالد والعنوز وشمّر.

ارتحل الجد عامر العويد إلى الهلالية من عنيزة أوائل القرن الثالث عشر الهجري (١٧٩٦م - ١٨١١م) على وجه التقريب حيث إن هناك أوراقًا قديمة فيها ذكر لأوقاف وأسبال ووصايا كتبت عام ١٢٦١هـ (١٨٤٥م). وقد أنشأ القليب المعروفة في بلدة الهلالية (بقليّب عامر).

ولنشأة هذه القليب قصة مشهورة عند كبار السن من هذه العائلة والتي سمعناها منهم مرارًا، ومفاداها أن عامرًا المذكور أراد أن

(١) روضة الناظرين ص (٧).

يُحيي أرضًا له في الهلالية فشرع في حفر القليب مع أحد أبنائه، ثم استعان بجماعته بعد أن ظهر له منافسون في الإحياء؛ فذهب إلى بلده عنيزة، (عيال علي)[1] أهل الخريزة[2]، وأم حمار فخرج معه أربعون رجلًا؛ منهم من يحمل المساحي، والذي يحمل المكاتل، والذي يحمل الزبلان، والمحافر، والذي يحمل الحبال وغيرذلك من أدوات الحفر واستصلاح الأرض.

فغرس الجد، وبذر، وجدّ واجتهد، حتى أصبحت له أملاك كثيرة، وهكذا أبناؤه من

(١) من وثائق عنيزة ورد فيها/ علي الدريبي وعبدالله الملقب المحيمل وقليب المحيملية بالهلالية وقليب ساري وكتبها الشيخ عبدالله الفايز أباالخيل ١٢٤٥هجريًّا، ١٨٢٩م. والدريبي والمحيمل من أهل الهلالية، وأصولهم من عنيزة، وهم من آل علي من آل زهري بن جراح الثوري السبيعي. (تغريدة للأستاذ عبد الله بن عبدالرحمن النغيمشي).

(٢) حي من أقدم الأحياء بعنيزة بمنطقة القصيم، ومثله حي أم حمار.

بعده، كثرت في البلدة أملاكهم وفاضت بالخير أرزاقهم، ومن ذلك: قليّب عامر، وصبيخة، وسميحة، والبابية، وصقيهة، وغيرها من القلبان والمزارع الخاصة بهم.

وكانت هذه الأسرة الفاضلة، قد بارك الله في أموالها وأرزاقها فكثرت الوصايا والأوقاف والأسبال بما الله به عليم، بل إنّ كثيرًا من أملاكهم انتقل إلى أرحامهم وأصهارهم عن طريق الإرث، كما هو واضح ومدون في الوثائق والأوراق القديمة التي أمكن الحصول على بعضها.

صورة لمزرعة البابية

صورة للأبراج القديمة وأجزاء متهالكة من السور

المبحث الثاني

من أعلام أسرة العويد المشهورين

المبحث الثاني

من أعلام أسرة العويد المشهورين

ذكرنا فيما سبق أن هذه الأسرة اشتهرت في بلدة الهلالية، وكان ذلك عن طريق عامر العويد الثوري السبيعي، الذي أنشأ القليب المعروفة (بقليّب عامر)، وما زالت مشهورة ومعروفة بهذا الاسم إلى يومنا هذا، ثم جاء من بعده أبناؤه وأحفاده:

١ عامر العويد من بني ثور من سبيع وهو صاحب القليب، (وكان موجودًا في أوائل القرن الثالث عشر [حوالي ١٧٩٥ م] على وجه التقريب)، وقد تقدم، وله ولدان وهما:

أ- عويد، وله عمود نسب مستقل، وسيأتي له ذكر.

ب - رشود:

فأنجب رشود: عامرًا، ثم أنجب عامرٌ:

٢ عويد بن عامر بن رشود بن عامر العويد (ت أوائل القرن الرابع عشر [حوالي ١٨٩٥ م] وإليه ينتسب جميع أفراد الأسرة)

وحول عويد هذا تدور أحداثٌ كثيرة، فمن خلال الأوراق القديمة يظهر أنه ذو ثراء ظاهر، وأنه قد اشترى كثيرًا من أموال أهله التي

انتقلت إلى غيرهم عن طريق الإرث، وقد كان شجاعًا، مقدامًا، شارك في حرب المليداء بين أهل القصيم وابن رشيد، وقد أنجاه الله تعالى بلطف منه، ورحمة، كما أخبرني بذلك أمير الهلالية إبراهيم بن صالح العواد -رحمه الله تعالى-؛ حيث إن ابن رشيد أراد أن يُجْهِز على أهل القصيم بعد انكسارهم في تلك المعركة، وأذن لجنوده بسلب أموالهم، وكل شيء يقع في أيديهم، بل وملاحقتهم، وقتلهم قبل أن يصلوا إلى ديارهم، وكان عويد قد أصيب إصابة بالغة، فكان يسبح في دمائه، والقتلى من حوله فمر به رجلان من رجالات ابن رشيد قُرب مغيب الشمس، ونظرا إليه فتظاهر بالموت، فقال أحدهما للآخر: انزع ثياب هؤلاء فلمّا همّ

بالنزول من على ظهر فرسه سمعوا صوتًا وحركة، فانطلقا إلى مصدر ذلك الصوت، وسلّمه الله منهما إذ غابت الشمس فلم يعودا إليه فبقي في مكانه إلى وقت متأخر من الليل، واستطاع أن يجمع شيئًا من الثياب من حوله؛ ليلفّها على جسده المصاب، ثم تحامل على نفسه، وذهب إلى أهله، وسقط مغشيًا عليه، فعولج حتى سلّمه الله تعالى.

ثم إن عويد بعد شفائه حصل له فيما يظهر انكسارٌ في تجارته فنجد كثيرًا من أمواله قد رهن، وبعضها قد بيع، ومات وعليه دين لم يستطع سداده.

وله من الإخوة: رشود وعلي -وسيأتي لهما ذكر-.

ومن الأخوات عائشة وسلمى وسيأتي لهما ذكر في القسم المخصص للنساء.

وقد أنجب (عويد) من الأولاد ثلاثة هم: عامر ورشود وعلي:

٣ أما رشود بن عويد بن عامر بن رشود بن عامر العويد (ت ١٣٦٥هـ [حوالي ١٩٤٦ م] على وجه التقريب).

فقد كان مطاعًا في قومه وبين جماعته، وقد طلب العلم منذ نعومة أظافره، وتعلم على أيدي فضلاء من خيرة العلماء في بلده، وعلى بعض علماء آل سليم (محمد وابنه عمر) في بريدة، ثم انتقل إلى الرياض لطلب العلم هناك على علماء آل الشيخ، وغيرهم.

وكان رفقاء دربه الشيخ عبدالمحسن بن محمد الفريح [١]، والشيخ عبدالرحمن بن عبد الله العقلا[٢]، والشيخ عبد الرحمن

---

(١) العالم العابد، الورع الزاهد، عبد المحسن بن محمد الفريح من أوعية العلم، له ترجمة حافلة في (علماء نجد ج ٥ ص ٣٠ للبسام) عرضت عليه المناصب فآثر الخمول على الظهور، وكان بعض علماء آل الشيخ يزورونه ويأتون للسلام عليه بجامع الهلالية، وقد سألت الوالد ـ رحمه الله تعالى ـ عن سر بقائه في بلدة الهلالية فأخبرني: أن ذلك بسبب رؤيا رآها أنه يسقي غريسا بجامع الهلالية فأولها بأن مجموعة من طلبة العلم يتخرجون على يديه وسينفع الله تعالى بهم، وقد نفع الله به خلقا كثيرًا رجالا ونساء فأصبح مفتي البلدة وما جاورها من الديار.

(٢) الشيخ الفاضل الداعية، عبد الرحمن بن عبد الله العقلا، ولد بالهلالية عام ١٢٩٨ هـ ونشأ فيها نشأة صالحة وأخذ مبادئ القراءة والكتابة في كتاتيبها ثم سمت به همته فأخذ العلم عن علماء بريدة، ثم ارتحل إلى الرياض فأخذ عن علمائها. له ترجمة حافلة في كتاب (علماء نجد للبسام ٣/ ١٠٤) توفي بالهلالية عام١٣٥٢هـ.

بن سالم الكريديس[1]، وغيرهم رحمهم الله جميعًا.

وكان الشيخ عمر بن محمد بن سليم ـ رحمهم الله تعالى يقول عنه: (أمر ما لرشود رأي فيه لا خير فيه)[2].

---

(١) الشيخ العالم الفاضل المقرئ عبد الرحمن بن سالم الكريديس من علماء نجد الكبار وحفاظهم، ولد بالبكيرية ودرس وتعلّم وحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب وطلب العلم على أهل بلدته ومن بها من العلماء، وكان الوالد يزوره كلما قدم إلى الهلالية للسلام عليه والسؤال عن صحته. توفي رحمه الله تعالى عام ١٤٠٢ هـ له ترجمة في كتاب (روضة الناظرين ج ١ ص٢٤٣).

(٢) حدثني بذلك الشيخ الفاضل: صالح بن عبيد العبيد (ت ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣ ميلادي) والد معالي الشيخ عبد الله العبيد في منزلنا العامر بالمدينة النبوية لدى زيارته للوالد عام ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢ م.

صورة لبيت الجد رشود

وقد قابلت الشيخ إبراهيم بن راشد بن إبراهيم الحديثي رحمه الله تعالى (ت ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م) أكثر من مرة في أبها ـ عندما كان الرئيس السابق لمحاكم منطقة عسير ـ وفي مكة المكرمة فأنتسب له فيقول لي: جدك رشود العويد؟ فأقول له: نعم، فتأخذه العَبرة ثم يأخذ بالدعاء له[1].

(١) وكان اللقاء في بيت الشيخ الفاضل المعطاء عبد الله بن صالح العواد (ت ١٤١٧هـ) رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير عام ١٤٠٣ هـ، ١٩٨٣ م رحم الله الجميع، وتكرر الموقف والسؤال في بيت الله الحرام بمكة المكرمة.

وقد قام رشود بفك الرهون، وسداد الديون التي على والده وقد كان مشهودًا له بالكرم، فبيته لا يخلو من ضيف، وناره لا تخبو في شتاء أو صيف.

وقد كان واعظًا، ومرشدا، يألفه الناس، ويألفهم، ويأخذون برأيه.

وعندما حضرته الوفاة كان جبينه يتصبب عرقا، فطلب ماءً فشرب ثم قال: الحمد لله على آخر يوم من الدنيا، وأول يوم من الآخرة، ثم نطق بالشهادتين ففاضت روحه إلى بارئها، وصُلّي عليه بجامع الهلالية رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

وقد أنجب من الأبناء: صالحًا، وعبد الله، وسارة.

٤ أما عامر بن عويد بن عامر بن رشود بن عامر العويد (ت ١٣٥٠ هـ [حوالي ١٩٣١ م] على وجه التقريب) فقد كان رجلًا شجاعًا مقدامًا جريئًا، مُهابا. وقد ذُكر لي أنه رجل جسيم طويل إذا ركب حماره -أجلكم الله- تخط قدماه في الأرض من طوله.

وهذا ظاهر في أبنائه وأحفاده فهم يتمتعون بالطول والجسامة، رحم الله من مات منهم وبارك في الأحياء ومتعهم.

وأنجب من الأولاد محمدًا وصالحًا.

٥ أما محمد بن عامر العويد (ت ١٣٦٤ هـ [حوالي ١٩٤٥ م] على وجه التقريب) فقد التحق بالهجّانة، وشارك في حامية المدينة النبوية، ثم طاب له المقام بها، فاستوطنها، وكان يبيع ويشتري في الزل والفُرش، وغير ذلك، وكان بيته عامرًا بالضيفان وبابه مفتوحًا لكل طارق أو عابر سبيل.

وقد أخبرني الوجيه فهد بن محمد التويجري -راعي القليبة القريبة من تبوك- أن محمد العامر في زمنه كسليمان الجربوع[1] في زماننا هذا.

وقد أنجب محمد هذا ولدين وهما: صالح وعلي.

(١) الوجيه أبو محمد سليمان بن محمد الجربوع: أحد رجالات عقيل يضرب به المثل في الكرم والإحسان وبناء المساجد والصرف عليها إلى غير ذلك من أعمال البر والإحسان، قل أن تفوته تكبيرة الاحرام خلف إمام الحرم النبوي وهو صاحب مناسبة الجربوع السنوية. (توفي عام ١٤٤٠ هـ، ٢٠١٨ م وقد تجاوز المائة) رحمه الله تعالى رحمة واسعة، انظر العقيلات للوهيبي.

٦

أما صالح بن محمد بن عامر العويد (ت ١٤٢١ هـ [١٩٩٥ م]) فقد التحق بالجيش مكان والده، وكان رجلًا صالحًا، دينًا، صينًا ملازمًا للصلاة في المسجد النبوي، حتى كان يطلق عليه (حمامة الحرم)، مات مدهوسًا، مأسوفًا عليه، عندما أراد أن يقطع شارعًا عريضًا بالمدينة النبوية، فمات وصُلّي عليه بالمسجد النبوي، نحسبه من الشهداء، والله حسيبه، وخلّف ذرية صالحة بعضها في المدينة، وبعضها الآخر في الرياض، وبعضها في الجبيل.

٧

أما علي بن محمد بن عامر العويد (١٣٦٣ هـ [١٩٤٤ م] ـ ١٤٣٧ هـ [٢٠١٦ م]) فقد شاع صيته وذاع، وملأ ذكره الأسماع، فهو الأديب الأريب الشاعر الفحل، ذو القلم السيال، والذهن الوقّاد، تولى أمانة المكتبة العامة بتبوك لفترة طويلة، وكان له صولات، وجولات في أعمدة الصحف، مما سبب له بعض المتاعب لجرأته في الحق، والنقد الهادف لما يراه من خلل، وإبداء ما يراه مناسبًا.

ثم نُقل إلى الرياض أمينًا للمكتبة الوطنية، وذلك في عام ١٤٠٥ هـ وهو الذي شَهَر (قصة العطوي) الذي ذبح للصقر، فنظمها شعرًا؛ مرة بالفصيح في مائة بيت، ومرة بالشعر النبطي في مائة بيت أيضًا، وسجّل أحداثها في أعمدة

إحدى الصحف (جريدة الرياض بتاريخ ١٣٩٤/٠٣/٢٤هـ، ١٩٧٤/٠٥/٠٧م) كما أخبرني بذلك وخلاصتها:

أن رجلًا من قبيلة بني عطية أكرم صقرًا ضائعًا، وكان هذا الرجل كبيرًا في السن، وضريرًا في نفس الوقت يدعى (حمود بن سعيد بن علي العطوي) يجلس في بيته بالبادية، ويحتسي قهوته، وأحفاده من حوله، فإذا هم يخبرونه بوجود طير حر على بيتهم، فقال الجد: أمسكوه، وأحضروه. وعندما أخذ الشيخ يتلمس أجنحته وظهره وجد عليه (المسباق) فعرف بأن هذا الطير صقر حر، وأنه تاه من صاحبه، ولمس الدمع يذرف من عينيه، فتأكد أنه جائع، فأمر أحفاده أن يذبحوا خروفا، إكرامًا لهذا الضيف الذي حل عليه، فقدّم له الخروف

مذبوحًا، وبعد ذلك حضر صاحب الطير، فوجد طيره معززًا مكرمًا فشكر الشيخ على ما قام به وذهب، ولما وصلت القصة إلى مسامع الأمير سليمان بن تركي السديري رحمه الله تعالى (أمير منطقة تبوك في ذلك الوقت) طلب من رجاله التأكد من صحة القصة، وإعطاء الشيخ مكافأة مالية، وناقة مع وليدها من إبل الأمير.

وقد طلب الكثير من الأدباء والوجهاء مقابلته ومحاولة الاتصال به، ومنهم المربي الفاضل الأستاذ عبد الرحمن بن رأفت الباشا الذي كان مشغولًا بالرد على طه حسين لإنكاره الأدب الجاهلي، وأن أكثره مكذوب، فطار بهذه القصة فرحا وأراد أن يتأكد من صحتها، ويأخذ المعلومة من مصدرها فاتصل بالشيخ علي واجتمع به في منزله بتبوك وبعد أن قدّم له واجب الضيافة

ـ وقد دعا إلى مأدبة الطعام الأدباء والوجهاء والأعيان من أهل تبوك ـ ورأى من كرم الضيافة وحسن الوفادة ما أبهجه فقال[1]: قبحك الله يا طه حسين تنكر أن يذبح العربي في جاهليته فرسه لضيوفه رغم حاجته إليه، كيف لو رأيت في عصرنا بدويًا ذبح لصقر نزل في خبائه، ولاذ بخيمته واحتمى بجواره .

وقد وصلت القصة إلى مسامع طه حسين فحضر بنفسه إلى الشيخ علي وأخذ منه القصة كاملة مشافهة. (كما أخبرني بذلك محمد أحد أبناء الشيخ علي رحمه الله تعالى).

وله مكتبة عامرة بأنواع الكتب، في شتّى أنواع الفنون، وكانت تقدّر بمبلغ كبير جدًا، إلى درجة أن العلاّمة النسابة حمد الجاسر ـ رحمه

(١) القائل عبد الرحمن بن رأفت الباشا رحمه الله تعالى.

الله تعالى ـ كان شديد الحرص على مطالعتها، ومعرفة ما فيها من النفائس وقد عرض عليه شيكًا (تفويضًا) مفتوحًا للشيخ علي لأجل أن يسمح له بدخولها، وتَمَعُّن ما فيها، فوعده خيرًا دون مقابل، ولكن بعد ترتيبها وتصنيفها، ولكن سبق القدر، ووقع الأمر الذي ما منه مفر، فقد احترقت المكتبة بالكامل صبيحة يوم العيد ١٠/١٢/١٤١٥هـ، ٠٩/٠٥/١٩٩٥ م فالحمد لله على كل حال. وقد تأثر تأثرًا بالغًا لاحتراقها عُرف ذلك في وجهه إلى حين وفاته.

ثم توالت عليه الأمراض، وكُفّ بصره، ومات مأسوفًا عليه في السادس والعشرين من شهر ربيع الثاني من عام ١٤٣٧هـ.

وكانت ولادته عام ١٣٦٣هـ، ١٩٤٤ م بالمدينة النبوية. وقد أنجب بنين بررة بعضهم في سلك

القضاء وبعضهم في وزارة الشؤون الإسلامية وبعضهم لديه أعمالٌ حرّة، وجميعهم في الرياض.

ولقد رأيت له ترجمة حافلة لأحد طلابه البررة وهو:

أ.د صالح بن محمد بن عبدالله المسند[1] يقول فيها:

ولد الأستاذ علي العامر رحمه الله تعالى في المدينة المنورة وعاش فيها جزءًا من طفولته ثم انتقل إلى مدينة تبوك ودرس فيها حيث حصل على شهادة معهد المعلمين الذي كانت الدراسة فيه ثلاث سنوات بعد الابتدائية.

وقد عُيِّن مدرسًا في المدرسة السعودية في تبوك ثم انتقل إلى المدرسة الخالدية قبل أن

(١) مدير مركز الفهرس العربي الموحد متّع الله به.

يُعَيَّن أمينًا للمكتبة العامة بعد أن افتتحها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز رحمه الله عام ١٣٩٦هـ، ١٩٧٦ م، وظل أمينًا لها -ما عدا فترة انتقاله إلى الرياض- حتى تقاعده وانتقاله لمدينة الرياض التي توفي فيها في السادس والعشرين من شهر ربيع الثاني من عام ١٤٣٧هـ، ٢٠١٥ م. بعد معاناة مع المرض ويُعَّد الأستاذ علي العامر -رحمه الله- موسوعة في العلم والأدب والتاريخ ومعرفة أنساب العرب، وكان كريمًا مضيافًا، مجلسه ديوانية علم وأدب وثقافة، يرتاده الأدباء والمثقفون في مدينة تبوك.

واشتغل الأستاذ علي بالصحافة، حيث كان مراسلًا لصحيفة المدينة لسنين طويلة وله فيها مشاركات وكتابات حول تبوك

ومشكلاتها واحتياجاتها، كما كتب مقالات عن تبوك في المجلات الثقافية، ومنها مقال بعنوان: (استطلاع عن تبوك عام ١٩٧١) نشر في مجلة المنهل، ومقال بعنوان (قلعة تبوك أصحاب الأيكة) نشر في مجلة الفيصل عام ١٩٨٥.

عرفتُ الأستاذ علي العامر لفترة طويلة؛ فقد كان أحد أصدقاء الوالد ودرّسني في المرحلة الابتدائية، كان مضيافًا مجلسه مفتوح يرتاده مثقفون وأدباء ومعلمو المنطقة منذ وقت مبكر، وكان مجلسه عبارة عن ديوانية ثقافية تطرح فيها الموضوعات ويدار فيها النقاش بطريقة غير رسمية، وقد كنت على صغري من مرتادي هذه الديوانية مستمتعًا بالحوارات الثقافية والسياسية التي كانت

تـدور فيهـا، وكنـت أقـرأ الصحـف والمجـلات الثقافيـة في هـذا المجلـس علـى ندرتهـا وصعوبـة الحصـول عليهـا.

وقـد كان هـذا المجلـس أحـد مصـادر إلهـامي وتفتـح ذهـني علـى القضايـا الفكريـة والثقافيـة والسياسـية.

كمـا أنـني كنـت أسـتعير بعـض الكتـب مـن الأسـتاذ علـي لأقرأهـا وأعيدهـا إليـه لأناقشـه فيمـا ورد فيهـا، حيـث كان لديـه مكتبـة منزليـة عامـرة بالكتـب، وقـد درّسـني في المرحلـة الابتدائيـة حيـث كان نعـم المعلـم والمـربي. أدعـو الله للشـيخ علـي العامـر بالرحمـة والمغفـرة والجـزاء الأوفى في الجنـة.

أما صالح بن رشود بن عويد العويد (ت ١٤١٥ هـ، ١٩٩٤ م) فقد قرأ وتعلم في كتاتيب الهلالية، وحفظ القرآن الكريم على يد الشيخ عبد الرحمن الكريديس، وكان ملازمًا لشيخه عبدالمحسن بن محمد الفريح، وانتفع كثيرا بعلومه، وكان محتفيا بشيخه، وله شغف ومطالعة بالعلوم الشرعية، وله مكتبة صغيرة، فيها مجموعة من الكتب كالمنتقى من أخبار المصطفى ﷺ، ومجموعة الحديث، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الدارمي، والرسائل والمسائل النجدية، وكتاب لطائف المعارف لمعرفة ما لمواسم العام من الوظائف وعليها تملّكاته، وما إلى ذلك مما هو متوفر في ذلك الوقت، ومازلت محتفظا بها.

٨

وقد صدر أمر تعيينه عضوًا بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة، ثم المدينة النبوية.

وقد كان حسن السيرة، نقي السريرة، يُقبل الناس عليه إذا رأوه، ويحرصون على السلام عليه، ويسألونه عما يشكل عليهم؛ فقد كان ذا رأي ومشورة، وكان أهل السوق يرغبون في حل مشاكلهم مع الهيئة عن طريقه؛ وما ذاك إلا لنبله ودماثة أخلاقه، وحسن تعامله، كما كان كريمًا، مضيافا، بابه مشرعٌ للضيفان، وكان موضع ثقة من الأغنياء من معارفه فقد كانوا يرسلون زكاة أموالهم إليه ليقوم بتوزيعها على أهلها والمستحقين لها من فقراء ومعوزين من أهل المدينة النبوية وما ذاك إلا لورعه، ونزاهته، وأمانته.

وكان ملازمًا لعلماء المسجد النبوي الشريف، فكان يحضر دروس الشيخ محمد الأمين الشنقيطي[1]، والشيخ عبد العزيز بن باز (ت ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩ م)، والشيخ محمد بن علي التركي[2]، (وكان ملازمًا له ملازمة تامة، وكان

---

(١) الشيخ محمد الأمين الشنقيطي: هو صاحب كتاب أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي بحر لا ساحل له في علوم العربية والتفسير وأصول الفقه والفقه والحديث وهو من علماء شنقيط (موريتانيا)، ولد وتعلم بها. وحج (١٣٦٧هـ، ١٩٤٨ م) واستقر مدرسا في المدينة المنورة ثم الرياض، وأخيرا في الجامعة الاسلامية بالمدينة (١٣٨١هـ، ١٩٦١ م) وتوفي بمكة سنة (١٣٩٣هـ، ١٩٧٣ م)، ترجم له تلميذه قاضي المدينة الشيخ عطية بن محمد بن سالم، والترجمة ملحقة بآخر كتابه (أضواء البيان) فالشيخ عطية أكمل الكتاب على طريقة الشيخ في تفسيره.

(٢) هو محمد بن علي بن محمد بن منصور بن عبد الله التركي، العالِم الجليل الفقيه الورع الزاهد الحنبلي. من أشهر علماء المسجد النبوي، ولد الشيخ التركي في مدينة عنيزة عام ١٢٩٩ هـ، ١٨٨١ م، وتوفي بالمدينة عام ١٣٨٠ هـ، ١٩٦٠ م وله قصص ومواقف يجدر الاطلاع عليها (علماء نجد للبسام ج ٦ ص ٣٣٣)، وكتاب (من علماء الحرمين) لفضيلة الشيخ عطية بن محمد بن سالم قاضي المدينة النبوية والواعظ بالمسجد النبوي.

الشيخ يحبه إلى درجة أنه رغّبه في الزواج من طليقته) (أم بناته).

ومن العلماء الذين نهل منهم، وكان يحرص على متابعتهم الشيخ محمد بن سليمان بن عثمان البصيري[1]، والشيخ عمر بن محمد فلاتة[2] رحم الله الجميع.

---

(١) الشيخ القاضي الفاضل الورع الزاهد محمد بن سليمان البصيري، من العلماء العاملين، ولي القضاء ثم طلب الإعفاء ثم انتقل إلى المدينة حتى وفاته ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤ م، رحمه الله، وكان له درس يومي بالمسجد النبوي، وكنت أحضر أحيانا دروسه صحبة الوالد رحم الله الجميع. انظر كتاب (علماء نجد للبسام ج ٥ ص ٥٥٥)، كما ترجم له ابنه د. عبد الله بن محمد البصيري في كتيب له جمع فيه شيئا من سيرته ومآثره وما قيل فيه من مراثٍ وأشعار.

(٢) محدث الروضة الشريفة وعالمها وابن بجدتها، درّس بالمسجد النبوي قرابة الخمسين عاما، التحق بدار العلوم الشرعية وحفظ القرآن الكريم وهو ابن عشر سنين، ثم أصبح مدرسا، ثم محاضرا في كلية الحديث كان آخر منصب له الأمين العام للجامعة الاسلامية، توفي عام ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م. انظر كتاب الشيخ عمر بن محمد فلاتة رحمه الله، وكيف عرفته لفضيلة الشيخ المحدّث عبد المحسن بن حمد العباد البدر.

أصابته جلطة في الرأس، أثّرت على بعض أطرافه، ثم عاودته بعد خمس سنين، فمات مأسوفًا عليه في ١٤١٥/١٢/٢٢ هـ، ١٩٩٥/٥/٢ م. وقد أخبرني الطبيب المعالج له أنه كان يشير بأصبعه السبابة قبل وفاته، وقد رأيتها كذلك بعد وفاته، وصلَّى عليه خلق كثير بالحرم، ودفن في البقيع، وله ذرية مباركة من بنين وبنات في المدينة النبوية والقصيم والرياض والدمام وجدة.

وقد رأى لنفسه رؤى حسنة قبل وفاته، ورُئيت له كذلك بعد وفاته.

ومن ذلك ما أخبرتني به الوالدة رحمها الله تعالى قالت: دخلت عليه وهو نائم على فراشه - في مرض موته - يتمرغ ويتقلّب، فظننت أن ذلك من شدّة الألم فأيقظته من منامه فاستيقظ باسمًا وقال لها: لمَ أيقظتني قد رأيت نفسي في الجنة أتمرغ، وأتقلب في تربتها.

ومن ذلك ما أخبرني به زوج ابنته الشيخ الفاضل الدكتور حمد بن حماد بن عبد العزيز الحماد[1]: أن امرأة صالحة يعرفها رأت في منامها مزرعة كثيرة الأشجار، وفيرة المياه شديدة الخضرة، فسألت: لمن هذه؟ فقيل لها: هذه لصالح الرشود- وهي لا تعرفه.

وهناك رؤى عظيمة رآها بنفسه لا مجال لذكرها هاهنا، وقد فُسّرت له وعُبّرت، فكانت كما فُسّرت وعُبّرت، وكان ممن يُعبّر له رؤاه الشيخ عبدالمحسن بن محمد الفريح، والشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحم الله الجميع.

---

(١) عالم من علماء المدينة الكبار وأحد أساتذة الجامعة الإسلامية الأخيار، يرجع نسبه إلى الأشراف، له كرسي بالمسجد النبوي أيام الحج، اختصر المغني لابن قدامة، وله مؤلفات في الفقه والحديث وفقهه، توالت عليه الأمراض فهو حبيس بيته شفاه الله تعالى.

أما أخوه عبد الله بن رشود بن عويد العويد (ت ١٤٣٨ هـ، ٢٠١٦ م) فقد تعلّم في الكتاتيب، وأحسن القراءة والكتابة، وطلب العلم على مشايخ بلدته، وقد استفاد كثيرًا من الشيخ عبدالمحسن بن محمد الفريح، ونهل من علومه، وقد أهله تعليمه الشرعي أن يكون عضوًا بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في بلدته الهلالية، فقام بعمله خير قيام، وكان كريمًا شهمًا ذا رأي ومشورة، وهذا معروف عنه؛ ولذلك كان له مشاركة في بعض اللجان العاملة في الشؤون الاجتماعية، ولكن كرمه وجوده غلب على جميع أعماله الأخرى، فناره لا تخبو لا في الصيف ولا في الشتاء، بل كان بعض الأعيان يقصده، وهو لا يعرفه، لما يسمع من كرمه.

ولو لم يكن من حسناته إلا بناء مركزٍ إسلاميٍّ متكامل بجميع مرافقه، في إحدى الدول الأفريقية (ساحل العاج) فآثر الآخرة على الفانية.

يقول المشرف عليه: لا يوجد في أفريقيا مثله من حيث المساحة، وتوفر الخدمات والمرافق.

وقد مات -رحمه الله تعالى- بعد افتتاح المركز بشهرين في ١٤٣٨/١٠/١٧ هـ، ٢٠١٧/٧/١٢ م، وله بنون وبنات، في القصيم، والرياض.

رحمه الله، وأسكنه فسيح الجنان.

وأما أختهم سارة فسأذكرها في القسم الخاص بالنساء الشهيرات في هذه الأسرة.

المبحث الثالث

أعلام النساء في أسرة العويد

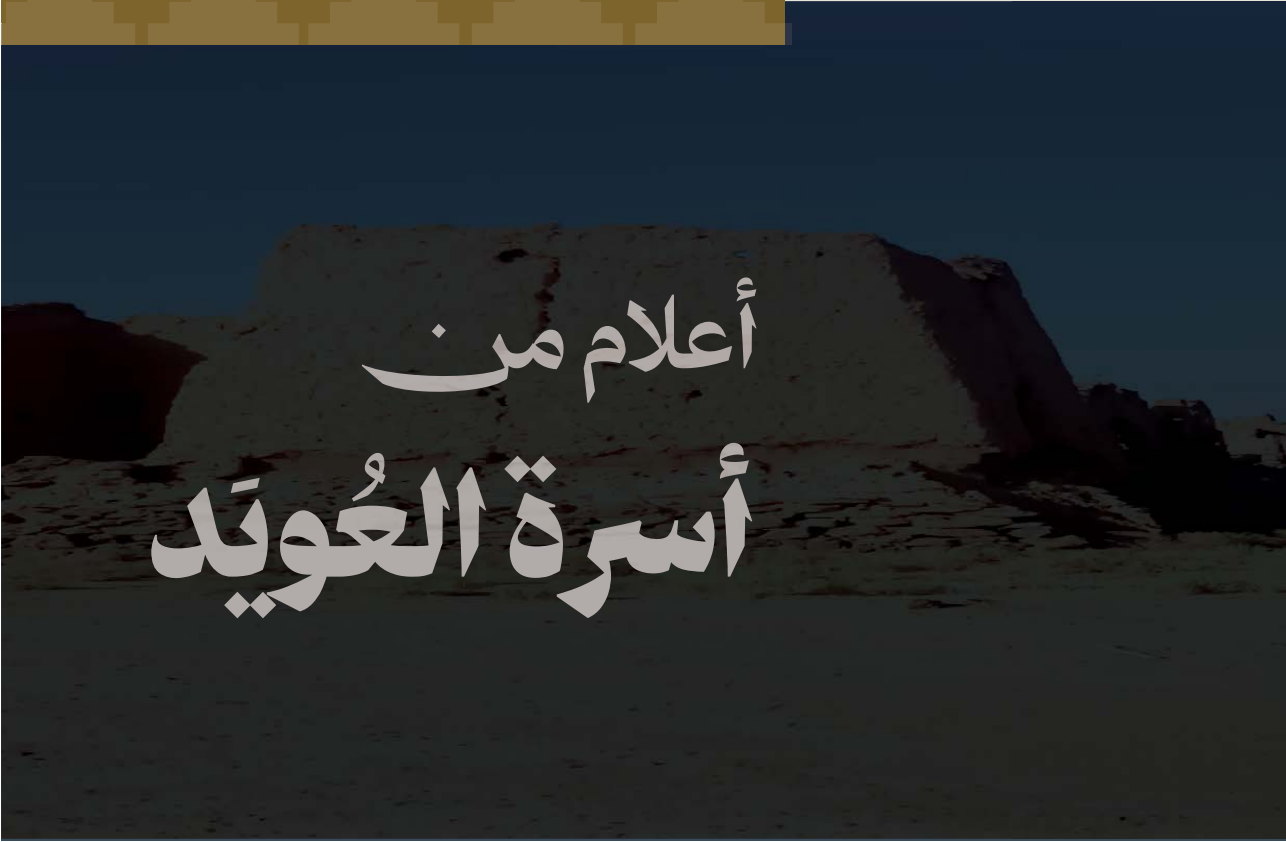

المبحث الثالث

أعلام النساء في أسرة العويد

وكما أن للأسرة أبطالها ورجالها المشاهير، فكذلك لها نساؤها الشهيرات، وأول من يقابلنا من نساء هذه الأسرة:

١ عائشة بنت عامر بن رشود بن عامر العويد، (ت قبل ١٣٠٠ هـ ، ١٨٨٢ م)

فمن خلال الوثائق، والأوراق القديمة يظهر أنها امرأة ثرية صاحبة أوقاف على نفسها، وبنيها، ووالديها، وإخوانها، وأخواتها، وهذا

يدل على كرمها، وطيب معدنها، وحبّها للإحسان والمعروف.

ومن النساء الشهيرات:

٢ أختها سلمى بنت عامر بن رشود بن عامر العويد (ت قبل ١٣٠٠ هـ، ١٨٨٢م).

فقد أوصت ببعض مالها، ولكن ما يميز وصيتها تلك الديباجة المميزة عن غيرها بذكر التوحيد، والإيمان بالله واليوم الآخر وأن الله تعالى يبعث من في القبور، كما هو ظاهر في وصيتها، وإليك أنموذجًا من تلك الوصية:

(**بسم الله** هذا ما أوصت به سلمى بنت عامر الرشود بعد ما شهدت أن لا إله إلا الله وأن محمدًا سول الله، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور.... إلخ).

ومن نساء الأسرة الشهيرات:

٣ مزنة بنت عويد بن عامر بن رشود بن عامر العويد أم عبد الله السلطان العمرو (ت في حدود ١٣٧٠ هـ، ١٩٥٠ م)

كانت تقوم بأعمال كثيرة، لا يقوم بها الكثير من النساء في ذلك الوقت، مما دعا سلطان بن محمد العمرو[١] وهو من عظماء الرجال في وقته إلى خطبتها والزواج بها، وكان من ثمرة ذلك الزواج ابنهما عبد الله ـ فريد عصره وزمانه وأعجوبة دهره وأوانه في الكرم والسخاء والورع والدهاء ـ وقد أدركته وقد تجاوز المائة، وكف بصره بأَخَرَة ولو جمعت أخباره لجاءت في مجلد لطيف، وله أخت اسمها زينب

(١) سلطان بن محمد بن سلطان العمرو.

بنت سلطان العمرو (ت ١٣٨٥ هـ، ١٩٦٥ م) تزوجها عبد الله بن محمد بن ناصر السديس (ت ١٣٨٩ هـ، ١٩٧٠ م)، ولها منه ذرية، ثم توفي عنها وخلفه من بعده صالح بن منصور البراك، ولها منه ذرية.

أما مزنة العويد فقد توفي زوجها سلطان بن محمد بن سلطان العمرو، وتزوجها من بعده أخوه مزيد بن محمد بن سلطان العمرو، ولها منه بنت اسمها حصة (ت ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م)، ثم طلقها، ثم تزوجت حمود بن إبراهيم السديس وأنجب منها ولدًا وبنتًا. فأما الولد فاسمه عبد العزيز (استقيت هذه المعلومة من الشيخ الفاضل حمود بن عبد العزيز بن حمود السديس) حفظه الله.

وكانت امرأة صابرة على شظف العيش، محتسبة، تجوع يومًا وتشبع يومًا، وكانت تسكن في بيت لها (صبرة) وبناتها زينب وحصة يتعاهدنها بالزيارة والعناية.

وفي يوم من الأيام قدم عليها أخوها رشود قادمًا من الرياض فهلت به ورحبت وأظهرت السرور بمقدمه وقالت له: ليتك أخي بكرت قليلًا فتناولتَ معنا طعام العشاء، فأحس بأن الأمر خلاف ذلك، فوضع قدمه في الموقد فلم يجد أي أثر للنار فقام من فوره، وأحضر تمرًا، ودقيقًا، وسمنًا، وقدمه إليها، فشكرته على صنيعه، ودعت له، وأخبرته أنه لم يوقد في بيتها شيء منذ فترة طويلة.

ومن النساء الفضليات في هذه الأسرة:

٤ العمة الفاضلة، العفيفة، الشريفة سارة بنت رشود بن عويد العويد (ت ١٤٢٩ هـ، ٢٠٠٨ م) كانت صينة، دينة، تحشم زوجها، وضرائرها، وأبناءه من غيرها، وتسأل عن الجميع وتتفقدهم، وتُولِيهم عنايتها، -وكان زوجها يعلم ذلك منها- فقد أحبها الجميع، وكانت تُعرف بـ(أم الفريح) وكانت امرأة صوّامة، قوّامة، بارة بوالديها، خير لا شرّ فيها، تتصدق بمالها، وتهدي ما يقع في يدها منه، كأن بين يديها والمال عداوة، لا تدع صلاة الضحى، ولعل من حسناتها العظام قيامها، ورعايتها لزوجها، بل ووالد زوجها (عبدالمحسن بن محمد الفريح)؛ فقد كانت تحمل الطعام على رأسها من بيتها إلى جامع الهلالية، وتضعه بين يديه، وتنظف مكان خلوته، وتصلح من شأنه، ثم تعود أدراجها.

ولما اشتد به المرض نقله ابنه محمد إلى داره بالبكيرية فزادت عنايتها له وحرصها عليه وعلى ما يرضيه.

وفي اليوم الذي مات فيه طلب منها أن تحضر له وضوءه، فلما توضأ ووقف على رجليه ليصلي صلاة الضحى، وانتصف في قراءة الفاتحة سقط مغشيًا عليه، فتناولته العمة بيديها، فلما أفاق طلب الوضوء، فتوضأ، ثم أوقفته العمة على رجليه ممسكة به، فلما انتصف في قراءة الفاتحة سقط مرة أخرى، وهكذا إلى أن سقط بين يديها وقد فاضت روحه إلى بارئها.

وكان هذا دأبها، ترحم الصغير، وتحسن إلى الكبير حتى وافاها الأجل المحتوم ولم تشبع عيني منها في ١٤٢٩/٠٢/٠٩هـ، ٢٠٠٨/٠٢/١٦ م، وقد تجاوزت التسعين من العمر، وكانت متمتعة

بجميع حواسها لم تفقد شيئًا منها. قبضت روحها وهي في مصلاها بعد أدائها لصلاة الفجر تنتظر ارتفاع الشمس لتصلي صلاة الضحى كعادتها، وقد رزقها الله تعالى أربعة من الذكور وبنتا، كانوا أطوع لها من بنانها، رحم الله تعالى الأموات وبارك في الأحياء.

المبحث الرابع

ذكر من ناسب الأسرة أو صاهرهم

أعلام من

أسرة العُوَيد

المبحث الرابع

ذكر من له رحم أو مصاهرة بهذه الأسرة

كلما كانت الأسرة كبيرة ومتشعبة، ولها صيت حسن، وذكر حسن كلما كثر خطّابها، ومريدوها، وكذلك أفراد الأسرة وأعيانها لهم أن يتخيّروا من الأسر التي يرغبون في مصاهرتهم، والبحث عن المحضن المناسب لأولادهم.

وبالنظر إلى الوثائق والأوراق القديمة، نجد جملة من العوائل المشهورة التي حصل بينها

وبين أسرتنا مصاهرة ورحم، وكلا الطرفين له ذرية وأحفادٌ إلى يومنا هذا.

فعلى سبيل المثال نجد أن:

١ عائشة بنت عامر الرشود زوجها محمد الربدي كما في الوثيقة المؤرخة بعام ١٢٧١هـ ، ١٨٥٤ م.

٢ أختها سلمى بنت عامر الرشود زوجها حمد بن إبراهيم الوابل كما في الوثيقة المؤرخة بعام ١٢٨٠هـ ، ١٨٦٣ م.

٣ منيرة بنت محمد الأصقة (ت ١٣٢٢ هـ ، ١٩٠٤ م على وجه التقريب) فقد رأيت في إحدى الوثائق أنها جدة عامر بن رشود بن عامر العويد.

ولو انتقلنا إلى الفرع الثاني من عمود النسب (عويد بن عامر العويد الثوري السبيعي)،

فقد أنجب عويد هذا عثمان، وعثمان أنجب شايعًا، وشايعًا هذا له ولد وأربع بنات، أما الولد فاسمه عبدالرحمن بن شايع بن عثمان العويد(ت:.....) نشأ في كنف أبيه نشأة صالحة حتى بلغ مبلغ الرجال فالتحق بالجيش وشارك في حامية المدينة، ومكث فيها مدة وله فيها سبيل ماء كان يوضع في المسجد النبوي على شكل دوارق فخارية يشرب منها المصلّون، وقد أخبرني الوالد أنه عند قدومه للمدينة عام ١٣٧٥ هـ، ١٩٥٥ م من الهجرة وجد اسم عبدالرحمن العويد مكتوبا على أحد الألواح التي توضع فيها تلك الدوارق الفخارية، ثم ارتحل عبدالرحمن إلى الجنوب وشارك في حرب اليمن واستشهد هنالك رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة. وأما بنات شايع الأربع فهن:

٤ فاطمة بنت شايع بن عثمان العويد (ت ١٣٧٠ هـ، ١٩٥١ م على وجه التقريب)، أم شايع بن علي بن عبد الله العوّاد، توفي بمكة حرسها الله، وله فيها ذرية، وكذلك في الرياض والقصيم، وله أخ وأخت أشقاء له، أما أخوه فاسمه عبد الله، وأما أختة فاسمها مزنة.

٥ أختها رقية بنت شايع بن عثمان العويد (ت ١٣٧٤ هـ، ١٩٥٥ م على وجه التقريب) أم عبد الله بن فهيد الصقري العنزي إمام جامع الأرطاوية، ولما كبرت سنه انتقل به أبناؤه إلى المجمعة، فاستوطنها ومات فيها، وخلّف أبناء بررة، ولا تزال أسرته وذريته هناك.

٦ وأختها منيرة بنت شايع بن عثمان العويد أم الثويني (ت١٣٧٥ هـ، ١٩٥٦ م على وجه التقريب) زوجها محمد بن ناصر بن علي بن ناصر الثويني في بريدة ولها ذرية فيها.

٧ وأختها عائشة بنت شايع بن عثمان العويد (ت١٣٨٤هـ، ١٩٥٦ م على وجه التقريب) تزوجت بعلي المنيف وأنجبت بنتًا اسمها موضي، وقد تزوجها علي بن حمد العليوي (الحميدان).

ثم علي المنيف طلق عائشة، وتزوجها من بعده منصور بن عبد الرحمن التركي، وأنجبت له محمدًا، وعبد العزيز-رحمهما الله تعالى- فهي أم محمد بن منصور بن عبد الرحمن

التركي نزيل المدينة، وانتقلت أمه معه وعاشت في المدينة إلى أن توفيت هناك وصلّي عليها في الحرم ودفنت في البقيع، ومحمد المذكور له ذرية في المدينة والقصيم.

وأخوه عبد العزيز الملحق الثقافي الأسبق بلندن، وله ذرية بمدينة جدة والرياض والدمام.

٨ سلمى بنت حسين الخويطر تزوجها رشود بن عامر بن رشود بن عامر العويد، ولم تنجب منه كما تشير الوثيقة المؤرخة بعام ١٣٣٤ هـ، ١٩١٦ م.

٩ شايعة بنت عثمان زوجة عويد بن عامر بن رشود بن عامر العويد (ابن عمّها) أخت شايع بن عثمان بن عويد بن عامر العويد، وقد سبق ذكره.

وأمّا عامر بن عويد العامر فله زوجتان:

١٠ طرفة بنت حمد بن سليمان الحميدان، من بني ثور من سبيع، ولها منه بنت وولد (هيا وصالح)، ثم طلقها فتزوجها حمد الدوهان (الأصقة) بالبدائع، وأنجب منها بنتًا واسمها سارة، ثم سارة كبرت وتزوجها عبد العزيز بن علي الدريبي.

١١ أمّا هيا بنت عامر بن عويد العامر فقد تزوجها علي بن حمد الدوهان (الأصقة) ثم طلقها، وتزوجت بأخيه صالح بن حمد الدوهان (الأصقة) ولها ذرية في البدائع.

١٢ (.....) أم محمد بن عامر العويد الزوجة الثانية لعامر بن عويد العامر، فمن الراشد الحميد من عوائل بريدة وهم من بني خالد، ولها منه ولد وهو محمد نزيل المدينة.

١٣ نورة بنت علي العويد زوجة صالح بن عامر بن عويد العامر (ت ١٣٩٧ هـ، ١٩٧٧ م) ابن عمّها، وقد كان رجلًا عصاميًا، فلاحًا قديرًا، يأكل من كدّه، وكسب يده، ومن عرق جبينه، وقد خلّف خمسة من الذكور وبنتين وهما منيرة، وأختها مزنة وسيأتي ذكرهما قريبًا.

١٤ أمّا مزنة بنت عويد بن عامر الرشود فقد تزوجها سلطان بن محمد بن سلطان العمرو، ولها منه ذرية، ثم مات وخلفه عليها أخوه مزيد بن محمد بن سلطان العمرو، ولها منه ذرية، ثم مات عنها فتزوجها حمود بن إبراهيم السديس ولها منه ذرية، وقد سبق ذكرها.

وأمّا مزنة بنت خلف المزيد آل أبو طيف من حرب، زوجة رشود بن عويد بن عامر الرشود (فقد كانت امرأة صالحة تعلّم نساء الهلالية القرآن الكريم، وأمور دينهن، ولذلك كان منزلها لا يخلو من الفتيات الصغيرات، يتدارسن فيه القرآن الكريم ويراجعنه، ولا من النساء اللاتي يسألن عن أمور دينهن، وفي الحج كانت تقوم بالوعظ، والإرشاد في محيطها، وكانت تفتي نساء أهل بلدتها فيما يتعلق بالحج وأحكامه) ولها منه ولدان وبنت، صالح وعبد الله وسارة -رحم الله تعالى الجميع- وقد بارك الله في ذريتها فكَثُر أحفادها وتوزعوا في مدن المملكة في القصيم والرياض والمدينة النبوية والدمام وجدة.

١٥

وأما علي بن عويد العامر فله زوجتان:

١٦ ميثا العريني ولها منه ذرية: ناصر وعبد الله وعويد ولكنهم ماتوا جميعا، ولم يبق لها منه إلا ابنتان وهما:

١٧ عائشة بنت علي بن عويد العامر (ت ١٣٨٨ هـ ، ١٩٦٨ م تقريبًا) وهي أم الحواس بالعيون ولها ذرية هناك، وبنات في حفر الباطن.

١٨ ونورة بنت علي بن عويد العامر (ت ١٣٩٠ هـ، ١٩٧٠ م تقريبا) فتزوجها ابن عمها صالح بن عامر العويد، ولها منه ذرية وهم: عامر وعلي وإبراهيم وناصر ومحمد ومنيرة ومزنة.

وذريتهم بالرياض. ما عدا مزنة فذريتها في الرس، وقد سبق ذكرها.

١٩ أما زوجته الأخرى فهي: الهنوف بنت سليمان الصالحي ولها منه بنت واحدة وهي:

٢٠ مزنة بنت علي بن عويد العامر (ت ١٤٣٢ هـ، ١٩٧٠ م تقريبا) وتزوجت بمنصور بن علي العريني ولها منه ذرية بالهلالية.

وأما محمد بن عامر العويد نزيل المدينة النبوية فأمّه كما أسلفنا من الراشد الحميد، وله ثلاث زوجات:

٢١ الأولى: أم صالح (.... بنت سالم) الحمامة بالمدينة من تميم سكان الرس، ويقال لهم: الريّس)

ولها منه ولد وهو: صالح، وذريته في المدينة النبوية والرياض، والجبيل.

٢٢ الثانية: فهي نورة بنت محمد العريزين من عنزة ولها منه: علي، وحصة، ومنيرة.

٢٣ الثالثة: فهي من الرميزان، وكانت تسكن عنيزة، وليس لها ذرية منه، ومات عندها في عنيزة.

٢٤ أما حصّه بنت محمد بن عامر العويد (ت ١٤٣٠ هـ، ٢٠٠٨ م) فقد تزوجها ابن عمها إبراهيم بن صالح العامر العويد (ت ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٧ م)، ولهم ذرية بالرياض رحم الله الجميع.

٢٥ أما أختها منيره بنت محمد بن عامر العويد (ت ١٤٤٢هـ، ٢٠٢٠ م) فقد تزوجها ابن عمها أيضًا عامر بن صالح العامر العويد (ت ١٤٤٣هـ، ٢٠٢١ م) ولهم ذرية بالرياض، نفع الله تعالى بهم.

٢٦ أما منيرة بنت صالح بن عامر العويد فتزوجها دخيّل بن سليمان اللحيدان ولها ذرية بالرياض، متع الله بها.

٢٧ أما أختها مزنة بنت صالح بن عامر العويد فزوجها سليمان بن محمد النصر، من سكان الرس، ولها منه ذرية.

٢٨ جواهر بنت حمد بن عبد الله بن محمد اليحيى من الوهبة من تميم: تزوجها علي بن محمد بن عامر العويد، وقد سبقت ترجمته مفصلة، ولها منه ذرية طيبة مباركة، متّع الله بها.

وهناك شخصٌ يُدعى (محمد بن حمد)؛ فلدي وثيقة تقول عنه: إنه من حمولة العويد، ويقال لهم العامر، وله ثلاثة أبناء:

عامر وصالح وجار الله.

ولكنهم توفوا جميعًا في حياة والدهم الذي عُمّر دهرًا، وقد كان لهؤلاء الأبناء ذرية جميعهم من الإناث، وهن:

أولا: بنات عامر

مريم بنت عامر، ويقال لها أم علي بن صالح السلامة.

وأخيه إبراهيم،

ثانيا: بنات صالح

مزنة بنت صالح أم محمد بن علي البكري.

وأخيه إبراهيم بن عبد الله السعوي.

فاطمة بنت صالح أم راشد العمير.

ثالثًا: بنات جارالله

سلمى بنت جارالله أم محمد الثويني.

نورة بنت جارالله أم عبد العزيز العقيل.

وأخيه إبراهيم.

وقد ذكر لي ابن العم الشيخ الفاضل رشود بن عبد الله بن رشود بن عويد العويد أن محمد المقرن من أهل الخبراء ـ قال له: أنتم خوالٌ لنا من جهة المرشد، -من تميم- وأن بنات المرشد أربع أخوات، ويقال لهن المرشديات، وهنّ أمهات للعوائل التالية:

السلامة، والمقرن، والمنيفي، والزغابا (جمع زغيبي)، وأُمّهن من العويد.

وأما الوالد صالح بن رشود بن عويد العويد فقد تزوج بزوجته الأولى.

٢٩ حصة بنت عبد الرحمن العريني، من سبيع وهي أم أولاده فأنجبت له من الذكور ستة وبنتا ولهم ذرية.

٣٠ وأمّا زوجته الثانية فهي منيرة بنت محمد العمرو، من الظفير، من طيء، (وهي طليقة الشيخ محمد بن علي التركي نزيل المدينة النبوية، دفين البقيع) وقد عرضها عليه لحُبّه له، وليسهل على الوالد دخول منزل الشيخ في أي وقت؛ لأن ذريته منها بنات.

وأنجبت له بنتًا واحدة تزوجها ابن عمها رشود بن عبد الله العويد ولها ذرية.

٣١ وأمّا زوجته الثالثة فهي الزهراء بنت محمد بن علي آل عاشور - من الأشراف - ولها منه أربعة من الذكور، وستة من الإناث، ولهم ذرية.

وأما العم عبد الله بن رشود بن عويد العويد فله زوجة واحدة وهي:

٣٢ فاطمة بنت فراج بن عبد الله بن فراج الثويني من عنزة، وأنجبت له عشرة من الذكور، وثلاث بنات، ولهم ذرية.

رحم الله الأموات، وبارك في الأحياء.

٣٣ العمة الفاضلة سارة بنت رشود بن عويد العويد (ت ١٤٢٩ هـ ، ٢٠٠٧ م) فزوجها محمد بن عبد المحسن بن محمد الفريح، وقد سبق ذكرها، رحمها الله وأسكنها فسيح الجنان.

فأنت ترى هذا التنوّع في الأرحام، والأصهار، من داخل البلدة كالعرانا (جمع عريني) والحميدان، والمنيف، والعواد والتركي، والصالحي وغيرهم.

ومن خارجها كالفريح، والخويطر، والربدي، والأصقه (الدوهان) والعنزي، والحوّاس، والسلامة، والسديس، والمقرن، والبكري، واللحيدان، والزغيبي، والحميد، والحمامة (الريّس) واليحيى، والأشراف، وغيرهم، وهذا يدل دلالة واضحة على عراقة هذه الأسرة ومكانتها الاجتماعية.

هذا ما أمكن جمعه، وحصره، والوقوف عليه، من العوائل من ذوي الرحم، والمصاهرة، أسأل الله أن يبارك في أولادهم وأحفادهم وذرياتهم.

الخاتمة

ظهر لنا مما سبق وجوب صلة الرحم، والتحذير من قطيعتها وأن مما يُعين على هذا الواجب معرفة الأنساب، فبها توصل الأرحام، ويعرف القريب من البعيد.

ومن ذلك عراقة هذه الأسرة المباركة، وأن منشأها عنيزة وارتحلت إلى الهلالية، فتكاثرت بها، وبارك الله لهم فيها.

وأنه قد ظهر فيها رجال أشداء، لهم مشاركة في بعض الوقائع، والحروب.

كما ظهر فيها رجال كرماء، ووجهاء، وأصحاب تديّن وخلق كريم.

وللنساء نصيب مما ذكر.

وأن من اتصل بهذه الأسرة المباركة بسبب، أو نسب فهم من الأسر المعدودة، والمشهورة.

وأن أفرادها منتشرون في أنحاء المملكة، فمنهم طلبة علم، وقضاة، ومستشارون، وضباط، وتجّار. نفع الله بهم.

وأن ما ذكر عن هذه الأسرة المباركة من وقائع وأحداث ثابت من واقع أفواه الرجال الثقات، والنسابين المعروفين، ومن والوثائق المحفوظة التي سنلحقها في آخر الكتاب.

وأهيب بأبناء الأسرة المباركة أن يحفظوا تاريخ آبائهم، ويحافظوا على موروثهم، وتوثيق الصلة بأهلهم وذويهم، والتعريف بهم، فإني رأيت عزوفًا عجيبًا، وتنصلًا مريبًا لا أجد له

مـبررًا، فعليهـم أن يقومـوا بمتابعـة هـذا العمـل الجليـل إيمانًـا واحتسـابًا، وإحسـانًا لمـن سـبقهم، وتسـهيلًا لمـن يـأتي بعدهـم.

وأسـأل الله تعـالى أن يكـون هـذا العمـل صائبًـا، ولوجهـه خالصًـا.

هـذا والله أعلـم وصلـى الله وسـلّم علـى خـير البريـة، وأزكـى البشـرية، سـيد ولـد آدم، محمـد بـن عبـد الله وآلـه، وصحبـه ومـن تبعهـم بإحسـان إلى يـوم الديـن، والحمـد لله رب العالمـين.

ملحق الوثائق

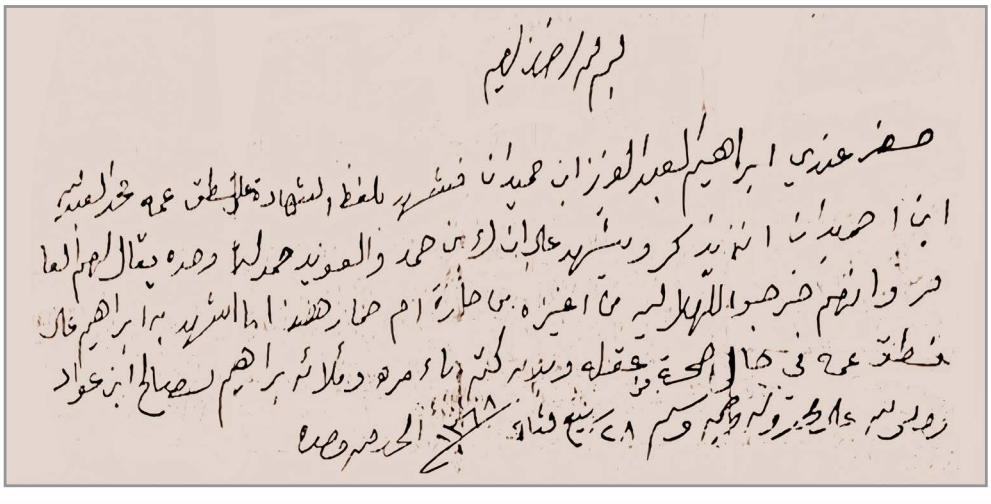

صورة الوثيقة (١) ابن حمد من العويد

المذكور في الوثيقة: أن ابن حمد والعويد حمولة واحدة ويقال لهم العامر، وأنهم خرجوا للهلالية من عنيزة من حارة أم حمار (تاريخ الوثيقة ١٣٦٨ هـ ، ١٩٤٨ م).

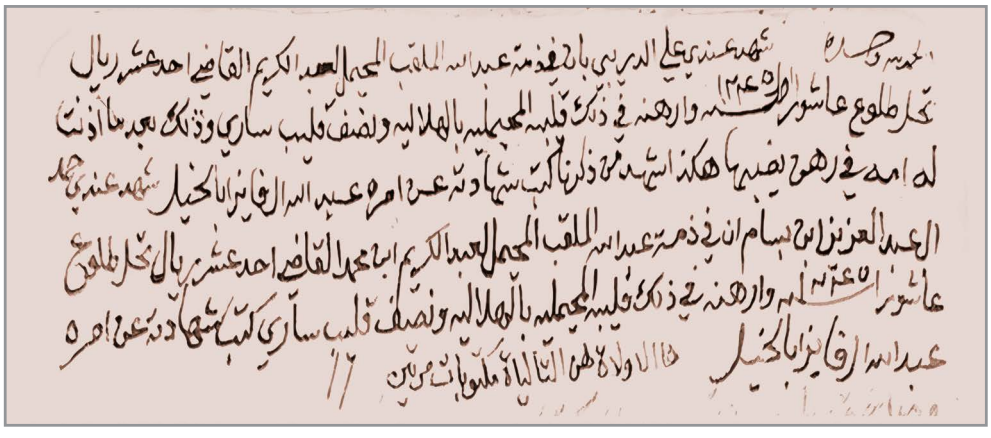

صورة (٢) وثيقة عن أسرة الدريبي والمحيمل

(تغريدة لعبد الله بن عبد الرحمن النغيمشي):

يوجد فرع من آل زهري بن جراح يعرفون بآل علي، تفرع منهم عدد من الأسر منهم السليم أمراء عنيزة والطريف في عنيزة، ولكن أقرب الأسر للمحيمل من وجهة نظري من آل علي هم السلطان والدريبي والحميدان بالهلالية.

والذي يعنينا من هذه الوثيقة: أن الدريبي والمحيمل من سكان الهلالية، واستظهر المغرد الأستاذ عبد الله بن عبد الرحمن النغيمشي أنهم

من آل علي، والمستفيض عند أهل الهلالية أن العويد والدريبي أبناء عم، والمحيمل منهم.

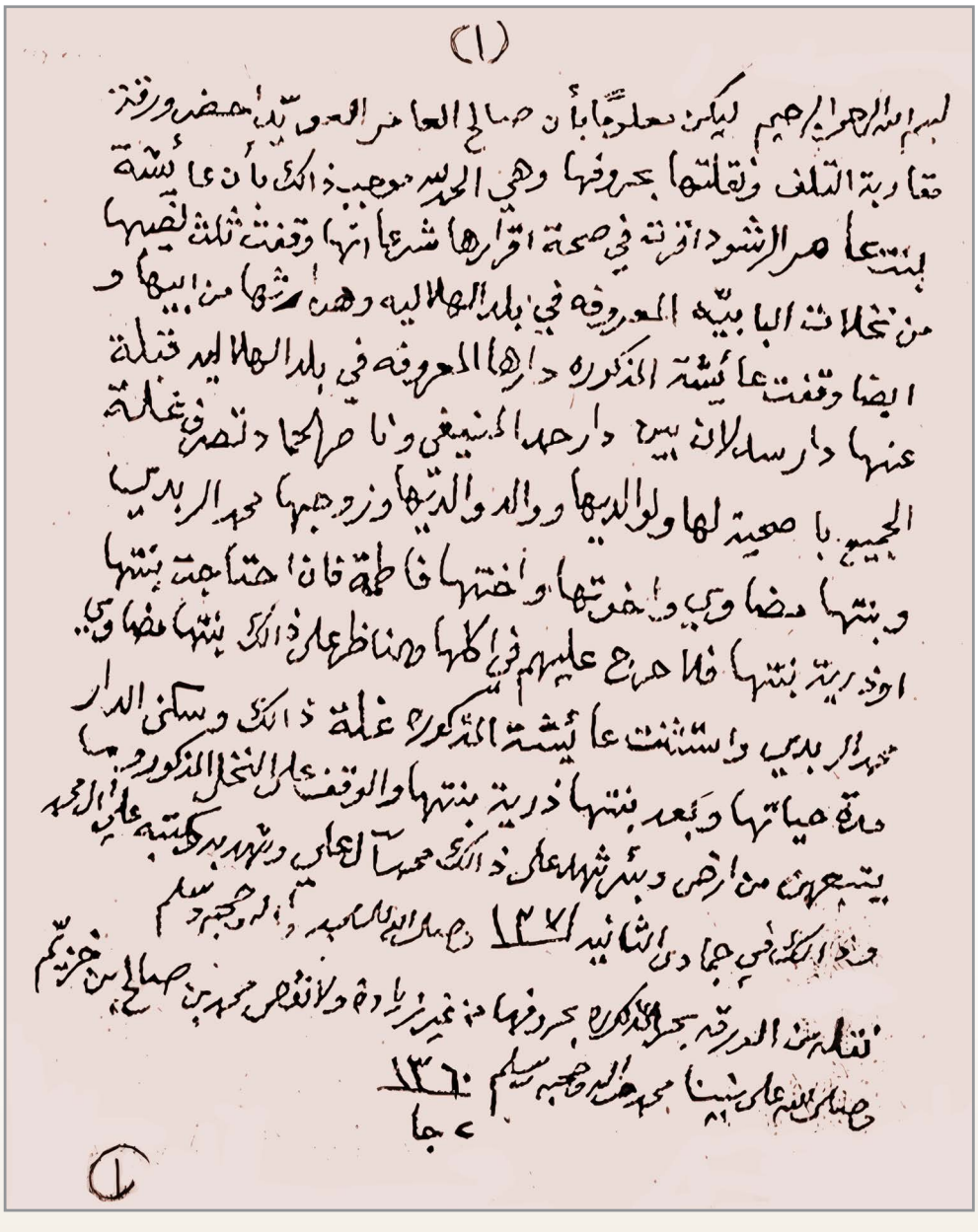

صورة وثيقة (٣)

مفادها: أن عائشة بنت عامر زوجة محمد الربدي، وتاريخ الوثيقة ١٢٧١ هـ، ١٨٥٤ م.

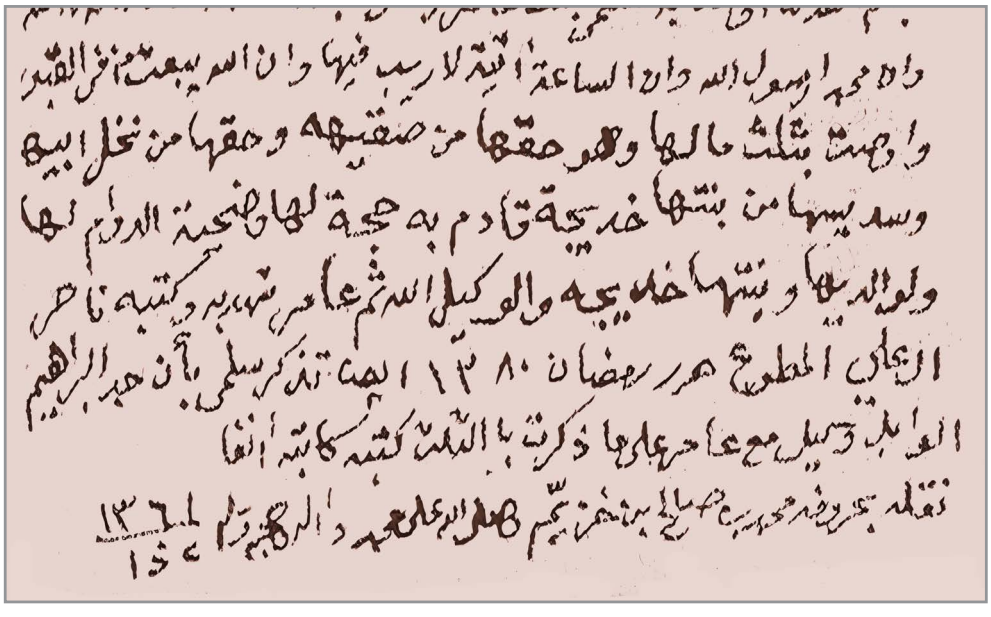

صورة وثيقة (٤) وصية سلمى بنت عامر، وحمد البراهيم الوابل زوجها

هذه الوثيقة مفادها: بسم الله هذا ما أوصت به سلمى بنت عامر الرشود بعد ما شهدت أن لاإله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور... إلخ، وتاريخها ١٢٨٠ هـ ١٨٦٣ م.

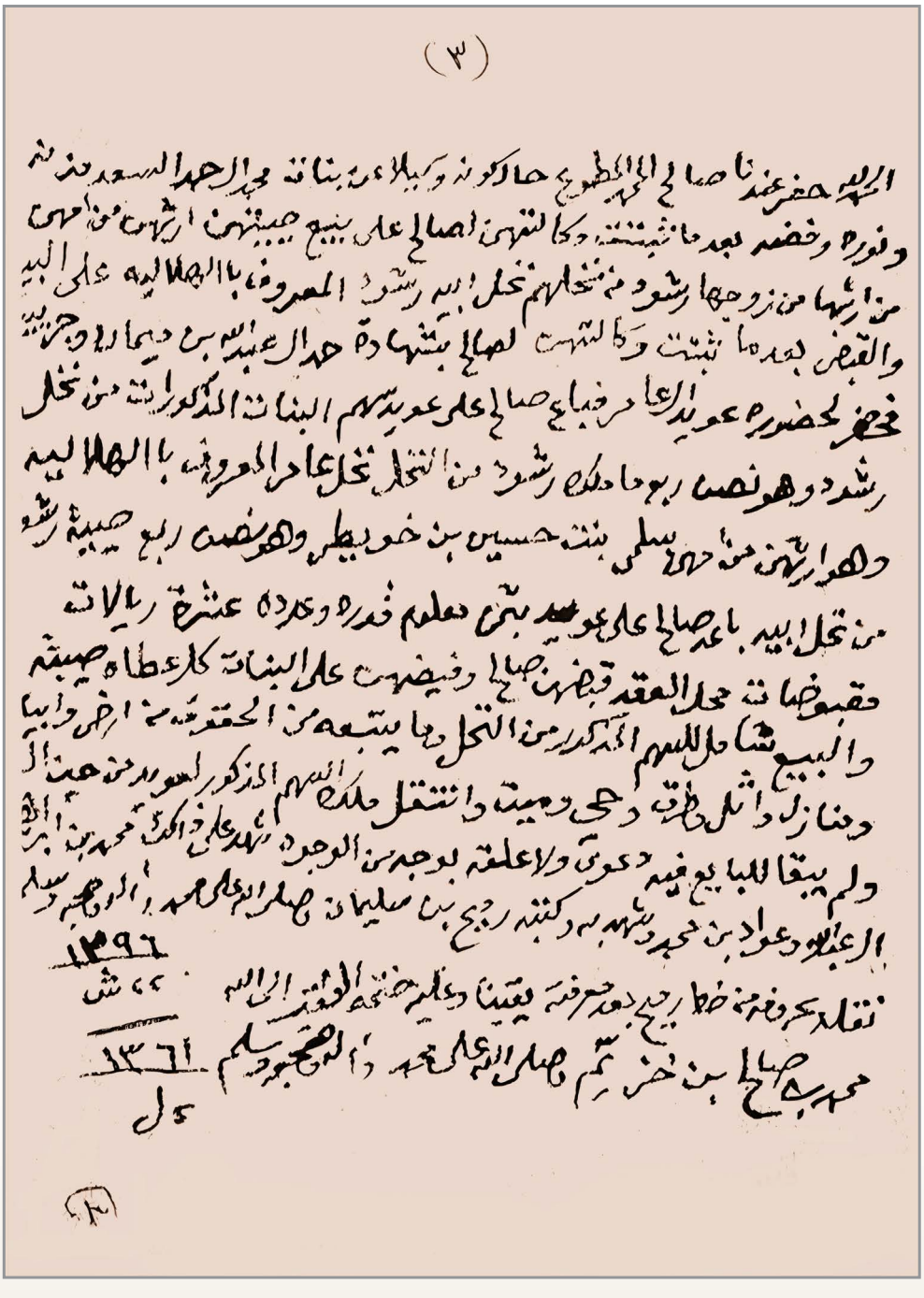

صورة وثيقة (٥)

سلمى بنت حسين الخويطر زوجة رشود العامر، وتاريخها ١٢٩٦ هـ، ١٨٧٩ م.

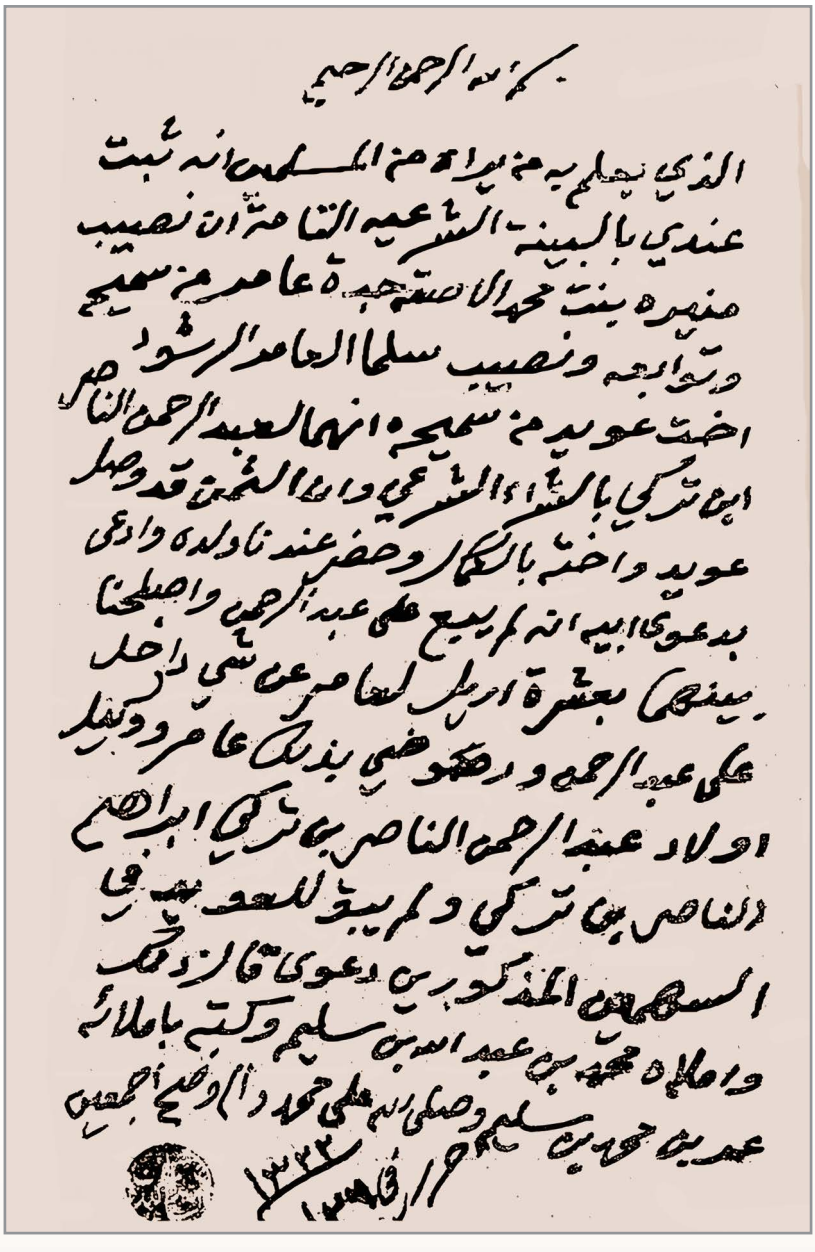

صورة وثيقة (٧) جدة عامر بن رشود

هذه الوثيقة مفادها: أن منيرة بنت محمد الأصقة هي: جدة عامر بن رشود بن عامر العويد ، وتاريخها ١٣٢٢ هـ ، ١٩٠٤ م.

الفهارس

أعلام من

أسرة العُوَيِّد

فهرس الآيات القرآنية

[سورة آل عمران]

طرف الآية	رقم الآية	الصفحة
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ	١٠٢	٥

[سورة النساء]

طرف الآية	رقم الآية	الصفحة
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ	١	٥
وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا	٣٦	٧

[سورة الرعد]

طرف الآية	رقم الآية	الصفحة
وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ	٢١	٧

وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ	٢٢	٧
جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ	٢٣	٧
سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ	٢٤	٧

[سورة الروم]

طرف الآية	رقم الآية	الصفحة
فَـَٔاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ	٣٨	٨

[سورة الأحزاب]

طرف الآية	رقم الآية	الصفحة
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا	٧٠	٦
يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ	٧١	٦

[سورة محمد]

طرف الآية	رقم الآية	الصفحة
فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ	٢٢	٦
أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمۡ وَأَعۡمَىٰٓ أَبۡصَٰرَهُمۡ	٢٣	٦

[سورة الحجرات]

طرف الآية	رقم الآية	الصفحة
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ	١٣	١٤

فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
إن الله تعالى خلق الخلق	أبو هريرة	٨
لا يدخل الجنة قاطع	جبيربن مطعم	٩
ما من ذنب أجدر أن يُعجّل الله لصاحبه	أبو بكرة	٩
صلة الرحم، وحسن الخلق، وحسن الجوار	عائشة	١٠
من سرّه أن يبسط له في رزقه	أنس بن مالك	١٠
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه	أبو هريرة	١٠
الرحم شجنة فمن وصلها وصلته	عائشة	١١
يا أيها الناس أفشوا السلام	عبد الله بن سلام	١١
إن كنت كما قلت فكأنما تُسفهم المل	أبو هريرة	١٢

فهرس الأعلام المترجم لهم

الزهراء بنت محمد بن علي آل عاشور	٨٥
القلقشندي	١١١،١٥،١٣
الهنوف بنت سليمان الصالحي	٨٠
أم صالح	٨٠
أم محمد بن عامر العويد	٧٦
جواهر بنت حمد بن عبد الله بن محمد اليحيى	٨٢
حصة بنت عبد الرحمن العريني	٨٤
حمد بن حماد بن عبد العزيز الحماد	٥٧
رشود بن عامر بن رشود بن عامر العويد	٧٥
رشود بن عويد بن عامر بن رشود بن عامر العويد	٣٥
رقية بنت شايع بن عثمان العويد	٧٣

سارة بنت رشود بن عويد العويد	٦٦، ٨٦
سلطان بن محمد العمرو	٦٣
سلمى بنت حسين الخويطر	٧٥، ٩٥
سلمى بنت عامر الرشود	٦٢، ٧١، ٩٤
سلمى بنت عامر بن رشود بن عامر العويد	٦٢
شايعة بنت عثمان	٧٥
صالح بن رشود بن عويد العويد	٥٢، ٨٤
صالح بن عامر بن عويد العامر	٧٧
صالح بن محمد بن عامر العويد	٤٢
صالح بن منصور البراك	٦٤
طرفة بنت حمد بن سليمان الحميدان	٧٦
عائشة بنت شايع بن عثمان العويد	٧٤
عائشة بنت عامر بن رشود بن عامر العويد	٦١
عائشة بنت علي بن عويد العامر	٧٩
عامر العويد	٢٥، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٧١، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٩٦
عامر بن عويد بن عامر بن رشود	٤٠

عبد الرحمن الكريديس	٥٢
عبد الرحمن بن عبد الله العقلا	٣٦
عبد العزيز بن باز	٥٤
عبد الله بن رشود بن عويد العويد	٥٨، ٨٤، ٨٦
عبد الله بن فهيد الصقري العنزي	٧٣
عبد الله بن محمد بن ناصر السديس	٦٤
عبدالمحسن بن محمد الفريح	٣٦، ٥٢، ٥٧، ٥٨، ٦٦
علي بن محمد بن عامر العويد	٤٣، ٨٢
عمر بن محمد فلاّته	٥٥
عويد بن عامر بن رشود بن عامر العويد	٣٢، ٣٥، ٤٠، ٦٣، ٧٥
فاطمة بنت شايع بن عثمان العويد	٧٣
فاطمة بنت فراج بن عبد الله بن فراج الثويني	٨٦
محمد الأمين الشنقيطي	٥٤
محمد بن سليمان بن عثمان البصيري	٥٥، ١٠٩
محمد بن عامر العويد	٤٠، ٤٢، ٤٣، ٧٦، ٨٠، ٨١، ٨٢
محمد بن علي التركي	٥٤، ٨٥
محمد بن منصور بن عبد الرحمن التركي	٧٤

مزنة بنت خلف المزيد آل أبو طيف	٧٨
مزنة بنت صالح بن عامر	٨٢
مزنة بنت علي بن عويد العامر	٨٠
منيرة بنت شايع بن عثمان العويد	٧٤
منيرة بنت صالح بن عامر العويد	٨٢
منيرة بنت محمد الأصقة	٩٦،٧١
منيرة بنت محمد العمرو	٨٥
منيره بنت محمد بن عامر العويد	٨١
ميثا العريني	٧٩
نورة بنت علي العويد	٧٧
نورة بنت محمد العريزين	٨١
هيا بنت عامر بن عويد العامر	٧٦

فهرس المصادر والمراجع

- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق، ٢٠٢-٢٧٥ هجري، سنن أبي داود، للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٠٢ هـ - ٢٧٥ هـ)، دار الفجر للتراث، القاهرة، ٢٠١٣م.
- ابن حنبل، أحمد محمد بن حنبل، ١٦٤-٢٤١ هـ، مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل؛ إعداد صالح أحمد الشامي، حروف للنشر والتوزيع، الإمارات، ٢٠١٥م.

- ابن ماجه، محمد بن يزيد الربعي، ٢٠٩-٢٧٣ هـ، سنن ابن ماجه / للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، دار الفجر للتراث، القاهرة، ٢٠١٣ م.
- الألباني، محمد ناصر الدين، ١٩١٤-١٩٩٩م، صحيح الجامع الصغير، [محمد ناصر الألباني]
- جمعية دار البر، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١٣م.
- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، ١٩٤-٢٥٦ هـ، صحيح البخاري، وهو، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري؛ تحقيق مركز الرسالة للدراسات وتحقيق التراث؛ خرج

أحاديثه وعلق عليه عز الدين ضلي، عماد الطيار، ياسر حسن، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت، ٢٠١٥م.

- البدر ،عبد المحسن بن حمد العباد، الشيخ عمر بن محمد فلاتة رحمه الله وكيف عرفته (محاضرة) الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط١-دار ابن القيم للنشر والتوزيع، الدمام، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م. ٢٤ص.

- البسام، عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح، ١٣٤٦-١٤٢٤هـ، علماء نجد خلال ثمانية قرون ؛ تصدير: الشيخ حمد الجاسر، الناشر: دار الميمان للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠٢٠م.

- البسام ،عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح، خزانة التواريخ النجدية، عدد الأجزاء: ١٠ أجزاء

- المحتوى: يُعد هذا الكتاب موسوعة تاريخية شاملة لتاريخ منطقة نجد، حيث يجمع بين دفتيه عدة تواريخ لمؤرخين بارزين، منهم:
- تاريخ ابن لعبون: حمد بن محمد بن ناصر بن لعبون.
- تاريخ ابن عيسى: إبراهيم بن صالح بن عيسى.
- تاريخ سليمان الصالح البسام: يتناول تاريخ منطقة القصيم. ط١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.
- البصيري، عبد الله بن محمد سليمان، ١٣٧٣ هـ، ترجمة الشيخ محمد بن سليمان بن عثمان البصيري، مطابع الحميضي، الرياض، ١٩٩٨م.
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت ٤٥٨ هـ)، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت

- لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، عدد الأجزاء: ١١ (الأخير فهارس).

- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة، ٢٠٩- ٢٧٩ هـ، سنن الترمذي، وهو الجامع المختصر من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة الصحيح المعلول وما عليه العمل؛ ومعه الشمائل المحمدية، للإمام عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي؛ خرج أحاديثه وعلق عليه عز الدين ضلي، عماد الطيار، ياسر حسن، مؤسسة الرسالة ناشرون؛ بيروت، ٢٠١٣م.

- الجاسر، حمد، ١٣٢٨-١٤٢١ هـ، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ـ حمد الجاسر.

- دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، ٢٠٠١م.

- القاضي، محمد بن عثمان بن صالح بن عثمان، ١٣٤٦ هـ، روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين، دار الثلوثية للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠١٣م.
- القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد، ٧٥٦-٨٢١ هـ،نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، أبو العباس القلقشندي، ٢٠٢١م.
- النووي، يحيى بن شرف بن مري، ٦٣١-٦٧٦ هـ، صحيح مسلم بشرح الإمام النووي، المسمى: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي؛ تعليقات فقهية وحديثية وعقائدية لابن حجر [ومجموعة آخرين] ؛ تحقيق وتعليق محمد بيومي. دار الغد الجديد، القاهرة، ٢٠١٤م.
- الوهيبي، عبد اللطيف بن صالح بن محمد، العقيلات: مآثر الآباء والأجداد على ظهور

الإبل والجياد، تأليف عبد اللطيف بن صالح بن محمد الوهيبي؛ اختيار وترتيب الكشافات: محمد بن عبد الله بن محمد الفريح ؛ المراجعة التاريخية سليمان بن إبراهيم بن سليمان الجريش [و٤ آخرين]، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠١٧م.

- سالم، عطية محمد ، من علماء الحرمين، ١٣٤٦-١٤٢٠ هـ،دار الجوهرة، المدينة المنورة، ٢٠٠٥م.
- صحيفة الرياض، تاريخ ٢٤ / ٠٣ / ١٣٩٤ هـ، الموافق ١٦/ ٠٤/ ١٩٧٤م.
- العامر، علي بن محمد،مجلة الفيصل.
- العامر،علي بن محمد،مجلة المنهل.
- المسند،صالح بن محمد، مقالة صحفية.

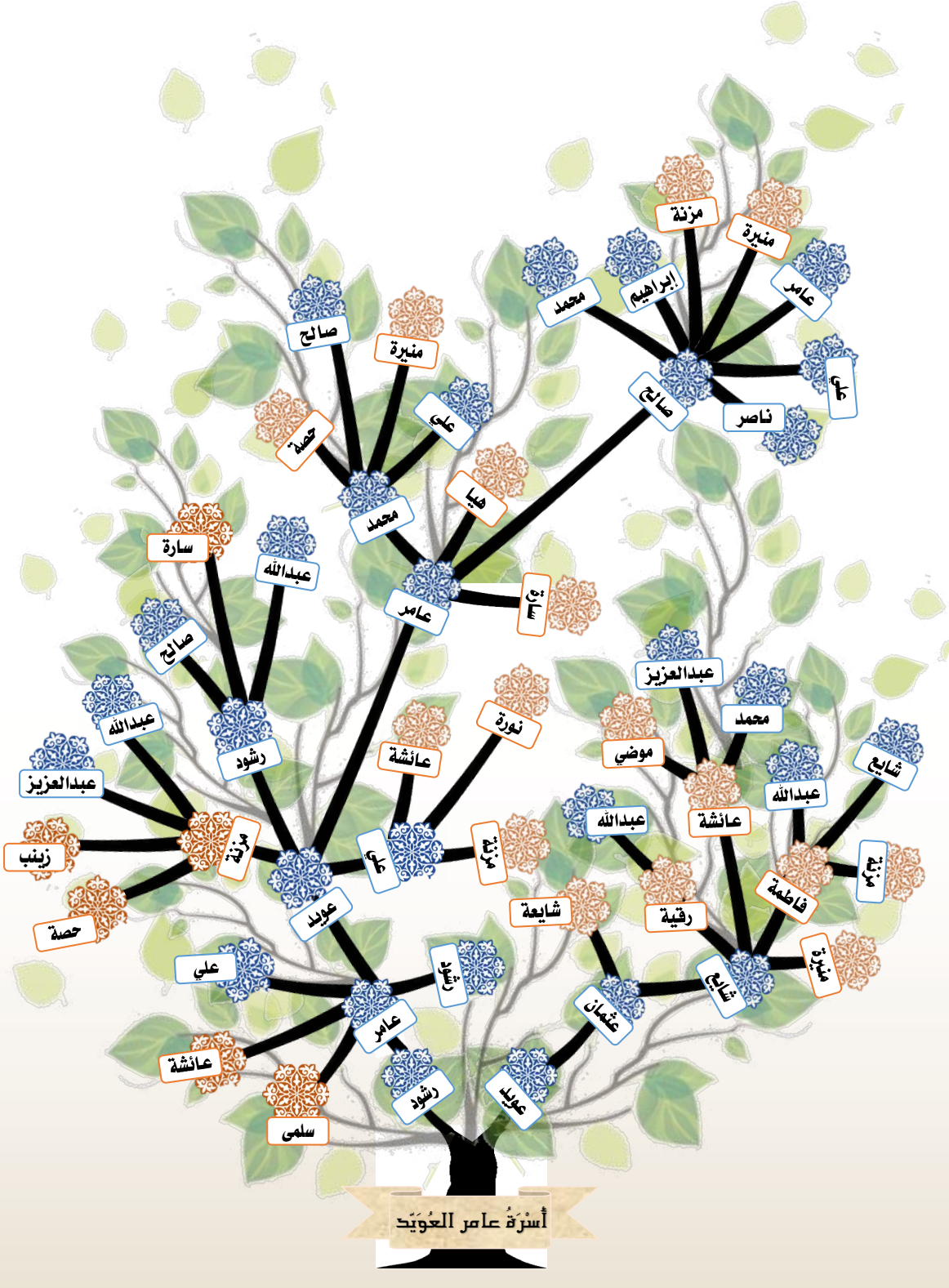
مزنة
منيرة
عامر
علي
ناصر
صالح
إبراهيم
محمد
صالح
منيرة
حصة
علي
محمد
هيا
عامر
سارة
عبدالله
صالح
رشود
عبدالله
عبدالعزيز
زينب
حصة
مزنة
عويد
علي
رشود
عامر
عائشة
سلمى
رشود
عويد
عائشة
نورة
علي
مزنة
عبدالعزيز
محمد
موضي
عائشة
عبدالله
شايع
عبدالله
فاطمة
مزنة
منيرة
شايع
رقية
شايعة
عثمان
أسرة عامر العويّد

أعلام من أسرة العُويَد

إن البحث عن الحقيقة التاريخية مطلب مستمر منذ القدم، ومثلما هو مطلب مستمر، فإن الحقيقة التاريخية التامة مستحيلة كذلك، فتجد الباحث يبحث عن أجزاء الصورة لتكتمل في النهاية، أو حتى يستطيع أن يبدأ غيره من حيث انتهى، فتجده يجمع بين المصادر التي تخص موضوع بحثه، ويقارن بينها حتى يقدم رؤية واضحة عن ذلك البحث، والرواية الشفهية من الأدوات المعمول بها في إثبات تلك الحقائق على الرغم من أنها لا ترقى إلى مستوى الوثيقة المكتوبة؛ لأنها تعتمد على الذاكرة التي لا يمكن الاعتماد عليها كليًّا؛ لما يعتريها من نسيان وخلط في الصورة والأحداث، ولكن يمكن الاعتماد عليها بعد الله في توثيق تاريخنا المحلي الذي قلَّ ما نجد الوثائق عنه أو المصادر المكتوبة غير الرواية الشفهية.

يأتي هذا الكتاب ليطابق بين الروايات التاريخية والوثائق الاجتماعية للأحداث المتعددة التي عاصرها المؤلف ، وبين المصادر التاريخية والجغرافية والاجتماعية، وكذلك يأتي شارحًا ومفصلاً لبعض الألفاظ والأحداث والأسماء التي وردت في نصوص المرويات الشفهية والوثائق، وكذلك التعريف بالشخصيات وغيرها، ما يعد تحريرًا وتحقيقًا للنص المروي والوثائق، ومحققاً لتاريخ وشخصيات هذه الأسرة الكريمة

محمد بن عبدالله بن محمد الفريح